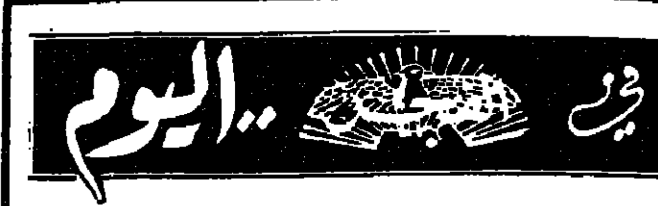
٥٠ أغورة

الفجر
جريدة قومية سياسية

٨ صفحات

القدس — الاثنين — ٨ آب ١٩٨٨م — ٢٥ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٨١٣ — السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - MONDAY 3 AUGUST 1988 - NO 4813



النص الحرفي لوثيقة الاستقلال بشأن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

القدس — تنشر "الفجر" في ما يلي النص الحرفي والرسمي لوثيقة الاستقلال التي توصي بانشاء دولة فلسطينية مستقلة والتي كشف النقاب عنها أمس الاول .

المشروع :

الاعلان في بيت المقدس عن وثيقة استقلال تصرح بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بحدود التقسيم التي أقرها مجلس الامن بقراره رقم ١٨١ عام ١٩٤٨، مع عاصمتها القدس، وحكومتها المؤقتة بجزئيها المتواجد في المنفى وعلى التراب الفلسطيني .

يرأس الدولة السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف . بينما يتولى السيد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف . منصب وزير خارجية الدولة الجديدة . يعتبر أعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف . أعضاء في الحكومة الجديدة، بما في ذلك السيدين جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية . بينما يعلن عن المجلس الوطني كبرلمان للدولة الجديدة باشتراك شخصيات في الارض المحتلة يعلن عن أسمائهم في وثيقة الاستقلال . تعتبر ممثليات م.ت.ف . بالخارج تلقائيا كممثليات للدولة الفلسطينية الجديدة . ويتم تشكيل جهاز اداري مؤقت في الارض المحتلة للعناية بالشؤون الادارية الداخلية المختلفة . ومنها الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية والقضاء والشرطة والزراعة والصناعة والتجارة والبناء والكهرباء والمياه وشؤون البلديات والصحافة والاعلام . ويتم وضع ترتيب هرمي لكل دائرة من هذه الدوائر ولائحة داخلية خاصة بها .

الهدف :

يهدف هذا المشروع الى الانتقال بالانتفاضة من دائرة الاشتباك بالحجارة على ساحة القتال الى دائرة المبادرة السياسية وذلك من خلال خوض المعركة الدبلوماسية بآلية من صنع ومبادرة الطرف الفلسطيني مما سوف يزود الانتفاضة المباركة بقوة دفع جديدة وصولا للمؤتمر الدولي . سوف يكون تأثير هذه الآلية على مستوى العمل الدبلوماسي أقوى بكثير من أي مبادرة سياسية يمكن للطرف الفلسطيني طرحها، وسوف تمده بقوة تفاوضية هائلة حيث سوف يتغير موضع البحث على الساحتين الدولية والاسرائيلية من مطالبة م.ت.ف . بالاعتراف باسرائيل كشرط مسبق لدخول المفاوضات، الى مطالبة المجتمع الدولي بالاعتراف بالدولة التي شيدتها سواعد الشعب الفلسطيني والمحتلة أراضيها من قبل الدولة العبرية، ولا يعني ما تقدم وقف مسيرة الانتفاضة المباركة وانما تصعيدها قدر الامكان، بشكل

البقية ص٨

المجلة

في مواجهة الاجراءات الاردنية : ٣
البلديات

اعتمدت السلطات الاسرائيلية في عزلها لرؤساء واعضاء البلديات المنتخبين في مدن الضفة الغربية المحتلة، وتعيين اخرين في مواقعهم، على القوانين الاردنية التي كانت نافذة المفعول في الارض المحتلة . وطالما ان الاردن قد فك علاقته القانونية والادارية مع الضفة الغربية، مما الغى كل تلك القوانين فورا، فأن جميع اولئك المعينين في البلديات، غير شرعيين الان . وهم مطالبون، تحت مظلة القوانين الدولية، وياستناد الى قوتها التي حلت لملء الفراغ القانوني الحاصل جراء الخطوة الاردنية، بترك مواقعهم، والعودة الى صفوف مواطنيهم، وبالمقابل، فاننا نطالب بأجراء انتخابات بلدية جديدة، تقوم على اساس القوانين الدولية التي ترعى وتحمي حقنا في هذا الشأن، لنتمكن من مواصلة حياتنا اليومية في اطار من الشرعية الدولية الثابتة .

ان اى تأخير في هذه المسألة الهامة، يعني ان جميع البلديات القائمة الان، ما تم منها بالتعيين، او ما بقي منها على حاله بتجديد فترته، سوف تستمر في وضع غير قانوني، ولا نحسب ان احدا، من هذا الطرف او ذاك، معني في فقدان الوضع القانوني في الارض المحتلة، واستمرار هذا الفقدان بانعكاساته الخطيرة على حقوق ومصالح المواطنين .

لذلك، وعلى اساس من الشرعية الدولية التي اصبحت، في هذه المرحلة، شرعيتنا القانونية الوحيدة في مواجهة غياب والغاء كل القوانين الاردنية السابقة، نطالب بحقنا في انتخاب رؤساء واعضاء المجالس البلدية في كل مدن الضفة الغربية المحتلة . ونؤكد على ان هذا المطلب الشرعي غير قابل للتصرف او التنازل او الاحتواء او التأخير . والا، كيف يعقل ان تنهي حكومة الاردن خدمات كل الموظفين العاملين في دوائرها سابقا، كالتربية والتعليم والصحة والزراعة والاشغال العامة والبريد والمواصلات .. الخ، من خلال قرار "الفك القانوني والادارى"، ثم تبقي علي تلك اللجان المعينة، او الرؤساء والاعضاء المعينين او الذين جددت لهم فترات بقائهم، في مجالسنا البلدية، تحت مظلة القوانين "المفككة" والملغاة ذاتها ؟

ان "الانتقائية" الاردنية في تنفيذ وتطبيق الغاء القوانين في الارض المحتلة، لا يمكن لها ان تستمر . ومن المنطقي، كما قلنا في الحلقتين السابقتين، حول الغرف التجارية والصناعية، والنقابات المهنية، ان نحقق شرعيتنا في المطالبة بحقوقنا كاملة، وفي آن واحد، دون تجزئة، او تردد .

اضرام النار في مكتب العمل الاسرائيلي في القدس
إصابة ثلاثة مواطنين في الضفة الغربية
إستمرار أعمال الاحتجاج في الأرض المحتلة

تل ابيب — وقعت امس ومساء امس الاول اشتباكات عنيفة بين متظاهرين وجنود اسرائيليين في جنين واليامون والسيلة الحارثية وعرابة ويعبد .

وقام الجنود الاسرائيليون بتفريق المتظاهرين باستعمال قنابل مسيلة للدموع .

واصيب الشاب محمد احمد (٢٠ عاما) من سكان مخيم الدهيشة بعيار نارى في ساقه اليمنى .

كما أصيب الطفل مصعب تيسير فيومي (٤ سنوات) من قلقيلية بعيارين مطاطيين في الظهر والفخذ والطفلة ايمان عبدالقادر فيومي (خمس سنوات) بعيار مطاطي في الظهر .

وقال راديو اسرائيل ان مجهولين قاموا الليلة قبل الماضية باضرام النار في مكتب العمل الاسرائيلي في واد الجوز في القدس . ولحقت أضرار مادية في محتويات المكتب .

وهرعت القوات الاسرائيلية الى المكان، وبدأت بأعمال التمشيط .

وأضاف الراديو أن بعض الشبان قاموا باضرام النار في اطارات السيارات عند مدخل مخيم شعفاط، وقامت الشرطة الاسرائيلية باعادة فتح الطريق .

كما وقعت اعمال احتجاج في البيرة ومخيم الامعرى ونابلس وبيت ساحور .

وما زال منع التجول مستمرا في قرية حوسان لليوم العاشر على التوالي، وقباطية لليوم الرابع عشر على التوالي .

البقية ص٨

الملك حسين : جوازات السفر الاردنية ستبقى بحوزة مواطني الضفة حتى اقامة دولتهم

عمان — كونا — اعلن العاهل الاردني الملك حسين انه اذا قامت حكومة فلسطينية في المنفى فستعترف بها فورا .

وقال الملك حسين في مؤتمر صحفي عقده هنا مساء امس ان الجسور هي شريان الحياة للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وستبقى مفتوحة وليس لدينا اية نية لاغلاقها من طرفنا .

واكد في مؤتمره الصحفي ان جوازات السفر الاردنية ستبقى في حوزة المواطنين في الضفة والقطاع الى حين قيام دولة فلسطينية وعندها ستكون لهم جوازات سفر خاصة بهم .

وجدد الملك حسين تاكيده ان الاجراءات التي اتخذها الاردن كانت استجابة للاجماع العربي ورغبة منظمة التحرير الفلسطينية .

تحرك فلسطيني وشيك على الساحة العربية عبر مبعوثين فلسطينيين يحملون رسائل من عرفات

الدوحة — اشارت صحيفة "الراية" القطرية في عددها الصادر امس الى ان الايام القليلة القادمة ستشهد تحركا فلسطينيا على الساحة العربية بهدف اطلاع القادة العرب على وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية من الاجراءات الاردنية الاخيرة وبخاصة قرار الملك حسين فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية .



احد رجال المطافئ الاسرائيليين يقوم باطفاء حريق اندلع أمس الاول في مدينة يافا حيث أتت النيران على مصنع لاثاث المكاتب وورشة تجليس سيارات، وتعتقد الشرطة الاسرائيلية بأن الحريق كان متعمدا .

الإبقاء على ألفي موظف من أصل ٢٧٢٠ من مؤسسات أوقاف الضفة

عمان — ا.ف.ب — ذكر مصدر رسمي في عمان امس ان الفي موظف /من اصل ٢٧٢٠/ في مؤسسات الاوقاف في الضفة الغربية لن يطالهم قرار الاردن الذى اتخذ يوم الخميس الماضي بانهاء خدمات موظفيه ومستخدميه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وكان البيان الرسمي الذى أعلن الغاء وظائف ٢١٣٠٥ من الموظفين المدنيين الفلسطينيين أوضح أن هذا الاجراء لا يشمل العاملين في الاوقاف "الذين يضطلعون بالمسؤولية التاريخية في المحافظة على المقدسات الاسلامية والوجود الاسلامي الحضارى في الاراضي المحتلة اضافة الى مشاريع ترميم المسجد الاقصى" .

وأوضح مصدر مقرب من وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية في عمان لوكالة "فرانس برس" ان "هذه المؤسسات ضرورية للسكان الذين يعيشون تحت الاحتلال ولا يستطيعون بالتالي تعليق نشاطاتهم وسيحتفظ بالتالي ألفان من ٢٧٢٠ موظفا بوظائفهم" .

والوزارة التي أنشئت عام ١٩٦٧ تحت اسم وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية تخصص نصف موازنتها السنوية /١١ مليون دينار أردني اى حوالي ٣٠ مليون دولار لعام ١٩٨٨/ للضفة الغربية .

وتمتلك وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية أراض تقدر

البقية ص٨

فرض حظر التجول على القرية
إصابة مختار "بديا" بجروح خطيرة إثر تعرضه لمحاولة اغتيال بالرصاص

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان مختار قرية "بديا" قضاء نابلس اصيب امس بجراح في بطنه عقب تعرضه مساء امس لمحاولة اغتيال بالرصاص .

وقال الراديو الاسرائيلي ان مجهولين اطلقوا النار في الساعة السابعة من مساء امس على مختار القرية مما ادى الى اصابته في بطنه .

واضاف ان العيارات النارية التي اطلقها المجهولون على مختار القرية اطلقت من سلاح من نوع "كارل غوستاف" .

واشار الراديو الاسرائيلي الى انه جرى نقل المختار الجريح الى مستشفى مئير الاسرائيلي في "كفار سابا" .

وقال ان قوات كبيرة من

البقية ص٨

مصدر اسرائيلي رسمي : الجسور مفتوحة من السادسة الى السادسة وبدون "براءة الذمة"

تل ابيب — صرح الناطق بلسان "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية انه في ضوء التطورات الاخيرة في الضفة والتي جاءت في اعقاب القرارات الاردنية وحاجة اعداد كبيرة من سكان الضفة للتوجه الى الاردن، قررت هذه "الادارة" ان تكون الجسور مفتوحة ما بين الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء اعتبارا من صباح اليوم .

كما تقرر الغاء وجوب الحصول على "براءة الذمة" من مكاتب الضريبة المختلفة للمصادقة على تصاريح السفر .

أسماء العشرة الأوائل في امتحان الدراسة الثانوية العامة

الضفة الغربية — تم صباح امس توزيع نتائج امتحان دراسة شهادة الثانوية العامة في الضفة الغربية "التوجيهي" للعام الدراسي ٨٨/٨٧ في "بيت ايل"، حيث بلغت نسبة النجاح العامة ٥٨ بالمئة، وفي الفرع الادبي ٥٤٫١ بالمئة، وفي الفرع العلمي ٧٠٫٥ بالمئة .

وفيما يلي اسماء العشرة الاوائل في الفروع العلمي والادبي والصناعي والتجارى والزراعي .

واسماء العشرة الاوائل بنين وبنات في الفرع العلمي وفي الفرع الادبي .

اسماء العشرة الاوائل من البنين والبنات في الفرع العلمي

الدرجة	الاسم	المدرسة	اللواء	المعدل العام
١	سامية عادل احمد خضير	العدوية الثانوية	طولكرم	٩٧٫٢
٢	جمال تركي عبدالفتاح عبدالرحمن	الفاضلية الثانوية	طولكرم	٩٦٫٨
٣	سناء عبدالقادر بدوى السخن	العدوية الثانوية	طولكرم	٩٦٫٤
٤	سمير احمد يوسف ياسين	عصيرة الشمالية	نابلس	٩٦٫٢
٥	ايهاب سفيان محمود السوقي	جنين الثانوية	جنين	٩٦٫٠
٥	أريج احمد حسن سليمان	العائشية الثانوية	نابلس	٩٦٫٠
٧	مي فضل محمد الحكيم	بنات بركات الثانوية	الخليل	٩٥٫٦
٨	اشراق عبدالحي عبدالرؤوف شاور	بنات بركات الثانوية	الخليل	٩٥٫٤
٨	سائد رفيق محمود أبو حلوة	الفاضلية الثانوية	طولكرم	٩٥٫٤
٨	عرين علي أحمد رمان	المعهد العربي	بيت لحم	٩٥٫٤

اسماء العشرة الاوائل من البنين والبنات في الفرع الادبي

الدرجة	الاسم	المدرسة	اللواء	المعدل العام
١	وفاء صدقي صادق الحوراني	بنات سيلة الظهر الثانوية	جنين	٩٧٫٦
٢	عناية محمود عبدالرازق بلان	بنات عتيل الثانوية	طولكرم	٩٦٫٢
٣	نهى لقمان مصطفى جحا	البنات في بديا الثانوية	طولكرم	٩٤٫٤
٤	نائلة نعيم عبدالقادر فاخورى	جمال عبدالناصر	طولكرم	٩٤٫٢
٥	ملاك احمد توفيق صابر	بنات عرابة الثانوية	جنين	٩٤٫٠
٥	انتصار راجح حماد جاغوب	البنات في بيتا الثانوية	نابلس	٩٤٫٠
٥	عبلة محمود محمد عساف	عزون الثانوية	طولكرم	٩٤٫٠
٨	ربا ندى محمود الشعيبي	راهبات مار يوسف	رام الله	٩٣٫٨
٨	نانسي رشاد احمد أبو زينة	بنات الخليل الثانوية	الخليل	٩٣٫٨
٨	هيفاء عبدالحفيظ محمد الطحل	جمال عبدالناصر	طولكرم	٩٣٫٨

طالع ص٢

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" .

صدق الله العظيم

نعي شهيد

كفل حارث والد الشهيد ووالدته واخوانه وجميع عائلة البوزية وعموم اهالي كفل حارث في الوطن والخارج ينعون ابن فلسطين البار الشهيد :

نضال عبد الكريم بوزيه

الذى سقط يوم امس الاول السبت متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم الجمعة الماضي على تراب بلده كفل حارث عن عمر يناهز ١٦ عاما .

رحم الله الشهيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .

ملاحظة : تقبل التعازى في منزل والد الشهيد في كفل حارث

انا لله وانا اليه راجعون

قبول تعاز

القدس — بعد عودة الاهل من عمان اثر تشييع جثمان فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم :

وحيد يعقوب العجلوني

تقبل التعازى في منزل عم الفقيد داود عبد الجبار العجلوني الكائن في بيت حنينا — شارع المأمون لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

ردود فعل على وثيقة إنشاء الدولة الفلسطينية
الوثيقة تحدث صدمة في إسرائيل والشخصيات الفلسطينية تقلل من أهميتها

تحليل إخباري

القدس — ا.ف.ب — بقلم : جاك لوك بورت — احدث قيام التلفزيون الاسرائيلي باذاعة "وثيقة عمل" فلسطينية تقضي بانشاء دولة مستقلة اضافة الى حكومة في المنفى صدمة في اسرائيل امس الاحد .

وسواء لدى الاوساط القيادية الاسرائيلية او الفلسطينيين فان اعلان وجود هذه الوثيقة مساء امس الاول والتي عثر عليها حسب التلفزيون الاسرائيلي — في ٣١ تموز الماضي خلال عملية تفتيش لمكتب فيصل الحسيني فتح باب المناقشة حول دور منظمة التحرير الفلسطينية بعد "الطلاق" الذى وقع بين العاهل الاردني الملك حسين وبين الاراضي المحتلة .

وتعرف هذه الوثيقة الحدود المستقبلية وتنظيم دولة فلسطينية تنتخب لها برلمانا وتكون عاصمتها القدس .

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي مسؤول الهلال الاحمر في غزة "اعتقد اننا نقترب من الاستقلال رغم انني لا اعتقد بان هذه الوثيقة حقيقية" . واضاف "ان المجلس الوطني الفلسطيني سيبحث خلال اجتماعه القادم تشكيل حكومة في المنفى" .

وقال حنا سنيورة المحرر المسؤول للفجر ان هذه الوثيقة هي مجرد افكار مطروحة للنقاش، شانها في ذلك شان وثيقة ابو شريف وحكومة المنفى .

البقية ص٨

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

ناجياً ونوسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

الأوائل في الثانوية العامة

تتمة ما نشر في الصفحة الاولى

الفرع الصناعي

١	فاضل سليم أحمد مسعود	طولكرم الثانوية الصناعية	طولكرم	٩٣ر٠
٢	يوسف احمد عيسى عيسى	ثانوية السالزيان الصناعية	بيت لحم	٩٢ر٦
٣	ابراهيم موسى حسن عثمان	طولكرم الثانوية الصناعية	طولكرم	٩١ر٦
٣	جمال سليمان عبدالحميد سلامة	طولكرم الثانوية الصناعية	طولكرم	٩١ر٦

الفرع التجارى

١	ميسون خليل سالم سليمان	بنات الخليل الثانوية	الخليل	٩٤ر٨

الفرع الزراعي

١	ربحي خليل حسن عبدالفتاح	العروب الزراعية	الخليل	٨٥ر٠

أسماء العشرة الاوائل من البنين في الفرع العلمي

١	جمال تركي عبدالفتاح عبدالرحمن	الفاضلية الثانوية	طولكرم	٩٦ر٨
٢	سمير أحمد يوسف ياسين	عصيرة الشمالية	نابلس	٩٦ر٢
٣	ايهاب سفيان محمود السوقي	جنين الثانوية	جنين	٩٦ر٠
٤	سائد رفيق محمود أبو حلوة	الفاضلية الثانوية	طولكرم	٩٥ر٤
٤	عرين علي أحمد رمان	المعهد العربي	بيت لحم	٩٥ر٤
٦	جهاد سليمان حسين ربحي	الامة الثانوية	بيت لحم	٩٥ر٢
٧	فراس غياث رأفت الخيرى	الفرندز الثانوية	رام‌الله	٩٥ر٠
٧	نضال جودت مسعود (الحاج محمود)	الفاضلية الثانوية	طولكرم	٩٥ر٠
٩	رامي أمين عامد عرفات	الثانوية الاسلامية	نابلس	٩٤ر٦
١٠	كفاح صبحي حسين مصلح	الامة الثانوية	بيت لحم	٩٤ر٤

أسماء العشرة الاوائل من البنات في الفرع العلمي

١	سامية عادل أحمد خضير	العدوية الثانوية	طولكرم	٩٧ر٢
٢	سناء عبدالقادر بدوى السخن	العدوية الثانوية	طولكرم	٩٦ر٤
٣	أريج أحمد حسن سليمان	العائشية الثانوية	نابلس	٩٦ر٠
٤	مي فضل محمد الحكيم	الحاج بركات	الخليل	٩٥ر٦
٥	اشراق عبدالحي عبدالرؤوف شاور	الحاج بركات	الخليل	٩٥ر٤
٦	منى خليل سالم رباع	بنات الخليل الثانوية	الخليل	٩٥ر٠
٦	محاسن نورالدين عبدالعزيز عنبتاوى	العدوية الثانوية	طولكرم	٩٥ر٠
٨	نهى عزت سليم هودلي	بنات عنبتا الثانوية	طولكرم	٩٤ر٦
٩	ريما غسان فؤاد عبدالهادى	بنات جنين الثانوية	جنين	٩٤ر٤
١٠	أسماء اسماعيل حسن دلبح	العدوية الثانوية	طولكرم	٩٤ر٠

أسماء العشرة الاوائل من البنين في الفرع الادبي

١	محمود عبدالكريم رشيد الشربجي	طولكرم الثانوية	طولكرم	٩١ر٤
٢	خميس أحمد محمد عبدالرحمن	اتحاد صفا	رام‌الله	٩١ر٠
٣	عبدالناصر موسى محمود الشروف	نويا خاراس	الخليل	٩١ر٠
٤	تحسين ياقين ذياب منصور	دراسة خاصة	رام‌الله	٩٠ر٦
٥	خالد خضر محمد مقبل	ذكور بيت أمر	الخليل	٩٠ر٤
٦	محمد عبدالله عبدالرحمن غطاشة	طارق بن زياد	الخليل	٩٠ر٢
٧	يوسف أحمد علي زبيدات	دراسة خاصة	نابلس	٩٠ر٠
٨	أيمن غالب محمود ياسين	طولكرم الثانوية	طولكرم	٨٩ر٨
٨	جهاد فالح فرج سعيد	طولكرم الثانوية	طولكرم	٨٩ر٨
٨	رائد عبدالله أحمد عبدالرحيم	بيت ليد الثانوية	طولكرم	٨٩ر٨

أسماء العشرة الاوائل من البنات في الفرع الادبي

١	وفاء صدقي صادق الحوراني	بنات سيلة الظهر الثانوية	جنين	٩٧ر٦
٢	عناية محمود عبدالرازق بلان	بنات عتيل الثانوية	طولكرم	٩٦ر٢
٣	نهى لقمان مصطفى جحا	البنات في بديا الثانوية	طولكرم	٩٤ر٤
٤	نائلة نعيم عبدالقادر فاخورى	جمال عبدالناصر	طولكرم	٩٤ر٢
٥	ملاك أحمد توفليق صادق	بنات عرابة الثانوية	جنين	٩٤ر٠
٥	انتصار راجح حماد جاغوب	البنات في بيتا الثانوية	نابلس	٩٤ر٠
٥	عبلة محمود محمد عساف	بنات عزون الثانوية	طولكرم	٩٤ر٠
٨	ربا ندى محمود الشعيبي	راهبات مار يوسف	رام‌الله	٩٣ر٨
٨	نانسي رشاد أحمد أبو زينة	بنات الخليل الثانوية	الخليل	٩٣ر٨
٨	هيفاء عبدالحفيظ محمد الطحل	جمال عبدالناصرالثانوية	طولكرم	٩٣ر٨

نسبة النجاح

كما بلغت نسبة النجاح العامة في كل لواء في الضفة في الفرع الادبي كما يلي :

المنطقة	ذكور ٪	اناث ٪
رام‌الله	٥٦ر٩	٥١ر٢
جنين	٤٥ر٦	٧٣ر٤
الخليل	٤٥ر٣	٥٦ر٩
نابلس	٤٣ر٢	٥٤ر٩
طولكرم	٦٢ر٩	٦٧ر٧
بيت لحم	٥٣ر٦	٤٧ر٩
قسم الامتحانات	٧٤ر١	٦ر٦

كما بلغت نسبة النجاح العامة في كل لواء في الضفة الغربية في الفرع العلمي كما يلي :

المنطقة	ذكور ٪	اناث ٪
رام‌الله	٨٠ر٩	٥٥ر٣
جنين	٧٩ر٤	٩٦ر٦
الخليل	٦٥ر٠	٨٧ر٣
نابلس	٦١ر٩	٨١ر٦
طولكرم	٧٧ر٢	٧٩ر٣
بيت لحم	٦٧ر٤	٥٩ر٩
قسم الامتحانات	٧٣ر٦	٥٠ر٠

غالبية السكان الذين يتحركون بين هذين الموقفين لا يرفضون الوجود الفلسطيني، بجانب اسرائيل، وعلى هؤلاء ابداء مواقفهم لجانب الحسيني.

الجمهور يتوقع من الحكومة عدم الانجرار فقط خلف الاحداث بل تستتبعها قدر الامكان برد او بمبادرة سياسية ذكية وباختصار يجب على الحكومة ان تستيقظ.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية وقطاع غزة — حكمت المحكمة الإسرائيلية على الشاب غسان فريد الطويل — ١٧ عاما — من سكان حي الثورى بغرامة مقدارها ثلاثة الاف شيكل او السجن لمدة ١٥٠ يوما في حالة الامتناع عن دفع الغرامة، وقد امتنع الشاب الطويل عن دفعها، ولهذا تم اعتقاله حتى انتهاء المدة المذكورة.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على عدد من الشبان من مخيم البريج باحكام مختلفة بتهم امنية وهم: كمال ياسين السعافين — ٢٧ عاما — ثلاثة اشهر فعلي ومثلها مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية قدرها الف شيكل. بتهمة رفع علم فلسطيني. وتحريض العمال على عدم العمل في اسرائيل. وطلال غازى المغرجي — ٢٢ عاما — بالسجن ثلاث سنوات منها ١٧ شهرا فعليا و ١٩ شهرا مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات بتهمة الانتماء لحركة "فتح"، ومراقبة متعاونين مع السلطات وتقديم خدمات للتنظيم. كما حكمت على المواطن ناصر ابو لاشين — ٢٠ عاما — لمدة ١٦ شهرا فعليا و ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات بتهمة الانتماء "لفتح" والاشتراك في الاحداث وتحريض السكان.

واجلت المحكمة النظر في قضية كل من الزميل توفيق ابو خوصة — ٢٨ عاما — ومحمد محمد عيس — ٥٣ عاما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن سبعة شبان من حوسان بعد اعتقال لمدة اسبوعين وهم:

لؤى حمامة، هيثم زعول، علاء حمامرة، خيرى رشيد، عادل حمامره، محمد عبد الواحد، ورمزى زيدان.

وافرجت السلطات الاسرائيلية صباح امس عن الشاب عماد عبد الله — ٢١ عاما — من مخيم عسكر القديم بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة ستة اشهر قضاها في سجن عتليت.

كما افرجت عن الشاب احمد عابده — ٢٤ عاما من عسكر القديم بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت امس الاول عن المعتقل الاداري محرم البرغوثي من قرية كوبر رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية والقطاع وذلك بعد اعتقال دام اربعة اشهر ونصف في معتقل النقب الصحراوى.

ويذكر ان البرغوثي كان يعاني من مشاكل صحية في القلب.



منزل المواطن حسن يوسف يوسف من قرية الجانية قضاء رام الله الذى هدمته السلطات الاسرائيلية قبل حوالي شهر والمكون من طابقين اثر اعتقال نجله زياد.

تخريج الدورة الأولى في الإسعاف والتثقيف الصحي

الخليل — لمراسلنا الخاص — صرحت مصادر جمعية أصدقاء المريض في الخليل بأنه سيتم في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس القادم في قاعة الادارة العامة للجمعية الكائن في عين سارة بجوار مبنى رابطة الجامعيين تخريج الفوج الاول من دورة الاسعاف الاولي والتثقيف الصحي بعد انتهاء هذه الدورة التي استغرقت أربعة أشهر والتي أشرف عليها جمعية أصدقاء المريض ومركز شابات الخليل وذلك تحت رعاية رئيس الجمعية الدكتور حافظ عبدالنبي النتشة وبحضور اعضاء الهيئة الادارية للجمعية.

وأفادت المصادر بأنه قد بدات الدورة الثانية للاسعاف الاولي والتثقيف الصحي اعتبارا من يوم الخميس الماضي وتستمر أربعة اشهر وتقدم الجمعية المحاضرات العلمية والعملية والتدريب العملي للطالبات المشتركات مجانا.

ويبلغ عدد الطالبات المشتركات في الدورة الثانية ٢٥ طالبة.

تذمر المواطنين من استغلال بعض التعاونيات الزراعية

سلفيت — اعرب المواطنون في سلفيت عن تذمرهم من قيام بعض التعاونيات الزراعية التي افتتحت مؤخرا في البلدة باستغلال المواطنين من خلال بيع المنتوجات الزراعية بنفس اسعار المحلات التجارية، علما ان مفهوم التعاونية يقوم على اساس تقديم المنتوجات للمستهلك باسعار اقل من اسعار المحلات التجارية.

اطلاق اسم جريس قمصية على مدرسة بيت ساحور الثانوية

بيت ساحور — قررت بلدية بيت ساحور اطلاق اسم المرحوم جريس قمصية مدير التربية والتعليم في لواء بيت لحم — اريحا واول رئيس لمجلس بلدى بيت ساحور على مدرسة بيت ساحور الثانوية للبنين.

تلاميذ الاونروا يتفوقون في الامتحانات في الجمهورية العربية السورية

فيينا — تفوق التلاميذ في مدارس "الاونروا" الاعدادية في الجمهورية العربية السورية في الامتحانات الحكومية التي جرت مؤخرا وكان معدل نسبة نجاحهم ما يزيد على ٨٠ بالمائة بقليل بالمقارنة مع ٥٢ بالمائة للتلاميذ في المدارس الحكومية.

انتخاب دراوشة كمرشح اول للحزب الديمقراطي

الناصرة — انتخبت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي العربي في جلستها في الناصرة الليلة قبل الماضية بالاجماع عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة كمرشح اول في قائمة الحزب في انتخابات الكنيست المقبلة.

وسيتم انتخاب العشرة الاوائل في القائمة في ٢٦ آب الحالي.

كما انتخبت اللجنة المركزية للحزب الهيئة التي ستدير معركة الانتخابات والتي يراسها أحمد أبو عصبة رئيس مجلس جت المحلي في المثلث.

توزيع مساعدات على المحتاجين في بني نعيم

بني نعيم — الخليل — لمراسلنا الخاص — صرحت مصادر لجنة اموال الزكاة في قرية بني نعيم قضاء الخليل بان اللجنة قامت خلال أيام عيد الاضحى المبارك بتوزيع ٦٢٠٥ دنانير على الفقراء والعائلات المستورة والايتام من ابناء سكان القرية.

وكانت اللجنة قد قامت بجمع هذه الاموال من المحسنين.

لجنة المرأة العاملة في سلفيت تقيم محاضرة حول الترشيد في الاقتصاد المنزلي

سلفيت — القت يوم امس لجنة المرأة العاملة في سلفيت محاضرة حول "الترشيد في الاقتصاد المنزلي"، وذلك في مقر اللجنة في البلدة. وقد شملت المحاضرة وسائل تنمية الثروة الحيوانية ودور المرأة في بناء الاقتصاد والانتماء للارض، وايجاد مصادر للغذاء عن طريق التعاونيات الانتاجية التي تحقق حاجة المجتمع من مواد غذائية اساسية، وحفظ الاطعمة وتجفيفها، وصناعة مواد غذائية بامكانيات بسيطة.

كما واعلنت اللجنة الزراعية للاغاثات الزراعية عن استعدادها لتقديم البذور والارشادات الزراعية عن طريق مهندسين زراعيين.

وقد حضر الى مقر اللجنة جمع غفير من اهالي البلدة للمشاركة في المحاضرة. وفي نهاية المحاضرة وزعت عدة نشرات تهتم بشؤون الزراعة والعناية الصحية.

اشتباكات مسلحة في بيروت بعد شجار في احد النوادى

بيروت — قتل شخص واصيب اثنان اخران بجروح في اشتباكات وقعت بين مسلحين في المنطقة الشرقية من بيروت.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان الصواريخ والاسلحة الرشاشة استخدمت في هذه الاشتباكات بعد شجار وقع في احد النوادى في منطقة الدورة.

واضافت ان المسلحين انتشروا في الشوارع عقب هذه الاشتباكات، الا انه تم اعادة الهدوء عقب اجتماعات عاجلة لقاة الفريقين المتقاتلين.

قداس احتفالي بمناسبة عيد مار الياس

القدس — من ابو انطون سنيورة — تراس كل من سيادة المطران اركاديوس الرئيس الروحي لدير مار الياس والايكونومس الاب جبرا بدور الرئيس الروحي لطائفة الروم الارثوذكس في القدس ولفيف من الكهنة القداس الاحتفالي الالهي بمناسبة عيد مار الياس لدى طوائف الروم الارثوذكس في كنيسة دير مار الياس الكائنة في طريق القدس — بيت لحم.

وشارك في هذا القداس ابناء الطائفة والطوائف الاخرى من بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور وابناء القدس والشمال ورجال الدين والاكليروس وراهبات المسكوب.

وقدم المؤمنون النذور، واضيئت الشموع بهذه المناسبة حسب العادة المتبعة منذ مئات السنين.

وقد اقتصرت الاحتفالات على الشعائر الدينية.

وفاة طفل في حادث سير

الخليل — لمراسلنا الخاص — توفي صباح امس الطفل احمد خالد مرتضى أبو عيشة (٥ سنوات) من الخليل اثر تعرضه لحادث سير وقع امس في منطقة الحاووز في الخليل.

المحكمة الشرعية في رام الله

الرقم: ٨٨/٨/٨

اعلان طلاق بائن بينونة كبرى صادر عن محكمة رام الله الشرعية

الى المطلقة: سيلفيا آن مارتنيز — من سكان ولاية تكساس — الولايات المتحدة الامريكية.

لقد اوقع عليك زوجك الداخل بك بصحيح العقد محمد جمال الخطيب من عين يبرود وسكان الولايات المتحدة طلقة اولى رجعية بتاريخ ١٩٨٨/٨/٦ بموجب الحجة رقم ٨٨/٨١/١١٥، ثم اتبعها بطلقة ثانية رجعية، بالتاريخ المذكور بموجب الحجة المسجلة تحت الرقم ٩٢/٨٥/١١٥ ثم قام بايقاع طلقة مكملة للثلاث بائنة بينونة عليك لدى هذه المحكمة بموجب الحجة المسجلة تحت الرقم ٩٤/٨٧/١١٥ وذلك بتاريخ ١٩٨٨/٨/٧م. وبذلك فقد بنت منه بينونة كبرى ولا تحلين له حتى تنكحي زوجا غيره ثم يطلقك وتنقضي عدتك وان عليك الاستمرار في عدتك الشرعية المبتداة من تاريخ الطلاق الرجعي الاول في ١٩٨٨/٨/٦م.

وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٨/١٢/٢٤ هـ وفق ١٩٨٨/٨/٧م.

قاضي رام الله الشرعي
حيان حلمي الادريسي

في الإجراءات الأردنية الأخيرة

بقلم : بسام أبو عرة

الجميع منشغل هذه الايام بالاجراءات الاردنية الاخيرة حول فك الارتباط القانوني والادارى بين الضفة والاردن، فبعض الناس متخوف من فك الارتباط والبعض الاخر يوافق ويرحب على هذا الفصل.

النوع الاول يخاف لعدة اسباب ومنها قطع الرواتب عن الموظفين وانهاء الخطة الخمسية وحل مجلس النواب وامكانية الغاء جوازات السفر الاردنية التي يحملها الفلسطينيون وغير هذه الاشياء التي تؤدى الى قطع العلاقة بين الضفتين.

اما النوع الثاني وهو الذى يرحب بمثل هذا القرار والذى طالما كان يريد هذه الفرصة التي جاءت في هذا الوقت، فانه يرحب بمثل هذا القرار لعدة اسباب ايضا ومنها ازالة الوصاية عن الضفة والقطاع من قبل الاردن لتكون المنظمة هي الوصي الوحيد باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، كما انه سيكون لقضيتنا اهمية اكبر في المجال الدولي.

ومن جهة اخرى فالمنظمة قادرة على ان تكون مسؤولة عن الضفة والقطاع من جميع الجوانب، فالاردن لم يكن يدفع الرواتب ودعمه للخطة الخمسية وربط الضفة بالاردن بهذا الاسلوب ليس لسواد عيون هذا الشعب، وانما لجر هذا الشعب وراء الاردن وليكون هو مسؤولا عنه اولا واخيرا ولتكون الضفة والقطاع تحت امرة الملك حسين.

فك الارتباط القانوني والادارى بين الضفة والاردن وما تبعه من الغاء الرواتب وغيرها من الضغوط التي اصبحت تواجه الشعب الفلسطيني لن تثنيه عن رايه وعن تمسكه بممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

فالشعب الذى يريد التحرر لا يهمه ان تحسن ظروفه ام لا طالما ان هدفه هو السلام والعدل والاستقرار.

محلات خطف وشركاه
SALE
أسعار نهاية الموسم
تنزيلات ٥٠٪
تصفية على جميع البضائع
محمود كحيل

بعد ١١ عاما على القمة العربية الافريقية :
التعاون العربي الأفريقي.. إلى أين؟

بقلم : محمد اسماعيل

١١ عاما مرت على قيام اول تعاون عربي افريقي حيث عقد المؤتمر العربي الافريقي الاول في بداية عام ١٩٧٧ بالعاصمة المصرية القاهرة. واتفق انذاك على انشاء اجهزة للتعاون الافريقي العربي في شكل مؤسسات مشتركة لصالح الشعوب العربية والافريقية.

ومنذ ذلك الاجتماع الذى عقد على مستوى القمة والتعاون العربي الافريقي يتراجع تارة.. ويتقدم تارة اخرى..

واليوم وبعد مرور ١١ عاما على الاجتماع الاول وفي وسط التكتلات العالمية والاقليمية وفي وسط تحالف المصالح الذى دفع بالعملاقين الامريكي والسوفيتي يلتقيان بعيدا عن الشعارات والايدولوجيات ويهدف تحقيق المصالح المشتركة.

ومن هذا المنطلق فان العرب والافارقة مطالبان الان واكثر من اى وقت مضى بتوطيد اواصر التعاون والصداقة خاصة ان هناك مشروعات اربعة مطروحة امام الامينان العام لمنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية للنهوض بالتجارة الافريقية العربية وتشجيع الاستثمارات.

وفي حدود ما بلغ علمي فان الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية تابعت المشاورات مع الاطراف المعنية بغية احياء عمل اجهزة التعاون الافريقي العربي للمؤسسة المشتركة التي شكلها مؤتمر القمة الافريقي العربي الاول بالقاهرة في مارس ١٩٧٧.. وفي هذا الاطار اجريت مشاورات مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية لتحديد موعد جديد لعقد الدورة التاسعة للجنة الدائمة للتعاون الافريقي العربي التي كان من المقرر عقدها خلال الفترة من ٩ الى ١١ يوليو ١٩٨٧ ولكنها تاجلت بناء على طلب جامعة الدول العربية.. وفي اعقاب ذلك بعثت الامانة العامة للجامعة العربية رسالة اقترحت فيها موعدا جديدا للاجتماع التحضيرى المشترك فيما بين الامانتين وتم الاتفاق على الاجتماع في اديس ابابا في اكتوبر ١٩٨٧، ولم يعقد هذا الاجتماع لعدم توافق موعده مع برنامج جامعة الدول العربية.

وفي رسالتين لهما في ١١ يوليو و ١٨ اكتوبر ١٩٨٧ طرحت جامعة الدول العربية اقتراحا اخر بعقد اجتماع لجهاز يختص لبحث المشاكل التي تعترض سبيل التعاون العربي الافريقي في الاونة الراهنة ويشكل الجهاز من الرئيسين السابقين والحاليين للامانتين.

وقد وجه الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية دعوة الى الامين العام للجامعة لزيارة مقر المنظمة.. الذى قام بزيارة عمل الى مقر المنظمة باديس ابابا في ١٥ ديسمبر ١٩٨٧.. وقام الامينان العامان خلال هذه الزيارة باستعراض شامل للمسائل المتصلة بالتعاون الافريقي العربي وتبادل الراى بشأن القضايا العالمية الراهنة.. واتفقا على اضفاء التشاورية بحيث تعقد في مقر هذه المنظمة وذلك بالتعاون مرة كل سنة على الاقل.

واحاط الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الامين العام لجامعة الدول العربية علما باستعداد بوركينا فاسو لاستضافة الدورة التاسعة للجنة الدائمة.. وكذا استعداد السودان لاستضافة الدورة الاولى للمؤتمر الوزارى الافريقي العربي بعد الاتفاق على موعد هما.

وعرض الامين العام لجامعة الدول العربية اقتراح منظمته عقد اجتماع للرئيسين السابقين والحاليين للمنظمتين واميهما العامين على ان يكون هذا الاجتماع على مستوى وزراء خارجية البلدان الاربعة المعنية ورد امين عام منظمة الوحدة الافريقية بانه سوف يعرض الاقتراح على المجلس الوزارى للمنظمة للبت فيه وذلك يقتضي دفع عجلة اعمال التحضير للاجتماعات الاجهزة المؤسسية المشتركة حتى يمكن الدعوة لعقد هذه الاجتماعات في اقرب فرصة ممكنة.

واخيرا تبادل الجانبان الرأي باستفاضة بشأن الاوضاع السياسية والاقتصادية في افريقيا والعالم العربي..



من المستفيد ؟!

شركات السلاح الغربية باعت ما فيه الكفاية من اسلحة الدمار لدول الشرق الاوسط حتى اصابتها التخمة ولم تعد قادرة على هضم مئات البلايين من الدولارات التي تحصلت عليها في حرب الخليج. وكنت احسب ان الفرصة توفرت للشركات المدنية الغربية لبناء ما دمرته هذه الحرب ولكن يبدو ان فرصة السلام التي توفرت بقبول ايران لقرار مجلس الامن بدات تتبخر في الايام الاخيرة.

ولا ادري لمصلحة من تتبخر هذه الفرصة في منطقة الشرق الاوسط التي تصرخ العوامل المتفاعلة بها مطالبة بانتهاء الدمار وبداية اعادة العمار. فالحرب اصبحت اكبر من المناورات السياسية والمنطقة باكملها تحولت الى مرتع لتجار السلاح وماوى للمؤامرات الدولية ورجال المخابرات. البنى الاقتصادية منهارة في كلا البلدين واصابتها التعرية الكاملة اقتصاديا واجتماعيا.

ايران صرفت اكثر من مائة بليون دولار على هذه الحرب ودمرت في تسع سنين البنى الاساسية للاقتصاد وقتلت مئات الآلاف من خيرة شبابها وكذلك العراق الذي كان قبل هذه الحرب على اعتاب نهضة اقتصادية واجتماعية كبرى.

فالسؤال الصعب الذي يواجه الدولتان المتحاربتان العراق وايران لم يعد يتمثل في من بدا الحرب ومن كسبها وخسرها ولكن في من يستطيع بناء الانقاض وتجاوز الحاجز النفسي لبناء مجتمع جديد معافى من امراض الحرب.

فالسلام الان وبعد اعلان ايران الموافقة على القرار ٥٩٨ باكمله في ايد السلطات العراقية والتي امل اي تكون اكثر وعيا في فرز مصالحها في السلام وحساب خسائرها بميزان انساني ومستقبلي. اذ ان ايقاف الحرب هو اكبر مكسب عراقي وسيستطيع العراق من خلال السلام بناء العراق الجديد وتسخير امكانات الامة العربية للبناء بدلا من الدمار.

ويكفي شركات السلاح ورجال المخابرات انهم اذكوا نيران هذه الحرب طوال تسع سنوات. واستهلكت الثروة العربية في شراء صفقات السلاح واوقفت التقدم المدني وضربت البناء البشري اللازم لبناء الدولة العربية الحديثة.

موسى مهدي

التيارات الاصولية.. كيف بدأت ومتى؟
ما هي العوامل المشتركة بين مصر واندونيسيا؟

بقلم : يوسف الشويري

لا شك ان بروز التيارات الاصولية الاسلامية يثير عدادا من التساؤلات وعلامات الاستفهام.. اذ ان هذه التيارات قد انقلبت في تعاملها مع الاسلام السياسي الى مستوى جديد، وخاضت غمار تجربة نظرية وعملية تتناقض مع الحركات الاسلامية التي سبقتها منذ مطلع هذا القرن حتى اوائل الستينات.. ومن هنا يصبح من البديهي التركيز على الفترة الزمنية التي سبقت هذا التحول مباشرة..

ويلاحظ المرء اول ما يلاحظ التزامن شبه المتطابق بين نشوء الاصولية وامتدادها في عدد من الاقطار فتبدأ في مصر وتمر بسورية ثم ايران.. وتتوغل في اتجاه باكستان .. وماليزيا واندونيسيا وتعرج على تونس وتركيا ولبنان والمغرب وتطل براسها بين الحين والاخر في الجزيرة العربية والعراق.. ويوحي هذا التزامن المتطابق ان ثمة عوامل مشتركة ودوافع متقاربة ساهمت في بلورة طرح جديد للاسلام السياسي وصبغة معينة:..

ولكن هل يكفي اكتشاف هذه العوامل والدوافع وتحديدها لتفسير الظاهرة الاسلامية المعاصرة؟ وبكلمات اخرى هل ادت الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتشابهة الى ردة فعل تلقائية ومتوقعة تتمثل في تنظيمات لاترضى بديلا عن "حاكمية الله" و "الجهاد" والنظام الاسلامي الشامل؟

قبل الاجابة على هذا السؤال لا بد من القاء بعض الاضواء على الاوضاع للالمام بخلفياتها المتماثلة في تصوراتها الموضوعية والذاتية وترابط معالمها ضمن فترة تاريخية محددة.. عاشتها البلدان الاسلامية..

لقد حققت معظم هذه البلدان استقلالها في اعقاب الحرب العالمية الثانية، وبعد خوض معارك متفاوتة الحدة والعنف ولكنها كانت دائما في مواجهة احدى الدول الغربية الاستعمارية فاندونيسيا حققت استقلالها السياسي .. ووحدة جزرها المتعددة وسياستها بعد ان احتلتها اليابان اثناء الحرب العالمية الثانية وانتزعتها من الاستعمار الهولندى ثم عاد الحلفاء فانتصروا على اليابان وحاولت هولندا اعادة فرض سيطرتها ففشلت امام الحركة الوطنية الاندونيسية والضغط العالمي فتخلت عن سيادتها في اوخرها عام ١٩٤٩..

وكانت ماليزيا قد تعرضت لتجربة مماثلة مستبدلة الاحتلال الياباني بالاستعمار البريطاني ومع ان بريطانيا عادت لتمارس نفوذها بعد استسلام اليابان، لكنها انسحبت ومنحت ماليزيا استقلالها.. وفي عام ١٩٥٧ والحرب العالمية الثانية تمخضت عن تقسيم الهند ورحيل الاستعمار البريطاني وهكذا خرجت باكستان الى الوجود في ١٩٤٧ دولة تضم مسلمي الهند في الغرب والشرق ولم تلبث بنغلادش ان انشقت في مطلع السبعينات واعلنت استقلالها في الفترة نفسها.. اما تركيا وايران فكانتا استقلتا سياسيا عشية الحرب العالمية الاولى..

جاء الاستقلال السياسي اذن، نتيجة عوامل عالمية وصراعات دولية وقادته او حازت عليه حركات وطنية ذات مواصفات ومبادىء وبرامج سياسية متقاربة، وكانت هذه البلدان قد شهدت في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين نشوء تيارات اسلامية اصلاحية هدفها الاساسي التوفيق بين الغرب والشرق وتطوير الشرق المتخلف ليلتحق بالحضارة الغربية..

ويدا الاصلاح باعادة تفسير الاسلام في ضوء المفاهيم العقلانية والعلمية والتربوية الحديثة.. هذا ما فعله احمد خان.. "١٨١٧ — ١٨٩٨" الذى دعا الى التعايش مع الاحتلال البريطاني للهند بعد فشل ثورة ١٨٥٧ واكتشف في الاسلام كل النظريات الحديثة بدءا بالمفاهيم الاقتصادية لادم سميث وانتهاء بالداروينيه.

وعارض امتداد نفوذ السلطان العثماني عبد الحميد الى الهند بعد ان اعتبر الاخير نفسه "خليفة" لكل المسلمين.. اما الامام محمد عبده فهو الاخر توصل الى صيغة تعايش مع الاحتلال البريطاني لمصر في اعقاب انهيار الانتفاضة العرابية.. ومع ان جمال الدين الافغاني ظل رافعا راية المقاومة الا خطابة السياسي وبرنامج عمله لم يخرجا عن نطاق التوفيق واستلهام العقلانية والاجتهاد في تفسير النصوص في ضوء الحضارة الجديدة.. كما ان نشاطه العملي بقي محصورا في نطاق ضيق يدور بين حاشية الخديوى او بلاط شاه ايران او استنهاض الباب العالي والسلطان العثماني .. وظهرت هذه الاصلاحية الاسلامية تحت اسماء متعددة لكنها اتخذت اشكالا من التبليغ والتربية والقيادة شبه المتماثلة سواء في اندونيسيا او ايران او تونس اوالجزائر ويمكن القول ان فشل هذه الحركة الاصلاحية سواء في نيل الاستقلال او الحد من النفوذ الاجنبى الاقتصادى والثقافي والسياسي.. وانهيار اساليبها امام الهجوم الامبريالي الغربي في اواخر القرن التاسع عشر فتحا الطريق امام اسقاطها والمباشرة ببناء حركات اخرى، وضمن اطر ومواقع ومفاهيم مغايرة..

ومن الخطأ اعتبار الحركات الوطنية التي نمت في الهند واندونيسيا او تركيا وايران او بعض الدول العربية، مثل مصر وبلاد الشام والمغرب، امتدادا طبيعيا للتيارات الاصلاحية الاسلامية. اذ ان هذه الحركات التي تمثلت في تركيا الفتاة (حزب الاتحاد والترقي لاحقا) والحزب الوطني المصرى بقيادة مصطفى كامل، والعصبية الاسلامية الباكستانية بزعامة محمد علي جناح والحركتين الوطنيتين المناهضتين للاستعمار البريطاني والهولندى في المالايو واندونيسيا كانت قد غادرت مواقع الاصلاح الاسلامي القائم على التربية ومخاطبة الحكام، والدوران في اطار التوفيق بين العقلانية الغربية لعصر الانوار ونصوص القران، او العمل المبعثر في النوادى الاجتماعية والهيئات



الرسمية ومكاتب الصحف كما ان هذه الحركات قلبت المعادلة الاصلاحية الاسلامية بحيث توقفت عن المناداة بنظام اسلامي او السعي لاحياء مركز الخلافة .. ولقد ادخلت هذه الحركات الوطنية وللمرة الاولى في العالم الاسلامي، اسلوب العمل الحزبي المنظم، وبناء المؤسسات المستقلة عن هيمنة الدولة او تصابها. وعندما يعلن عبد الرحمن الكواكبي في مقدمة طبائع الاستبداد الذى نشره العام ١٩٠٠، ان موضوع بحثه قل من طرق بابه من الكتاب السياسيين العرب، فانما كان يرمي الى تاسيس علم سياسة عربي جديد وعندما يقول ان الهرب من الموت وطلب الموت حياة.. وان الحرية هي شجرة الخلد وسقياها قطرات من الدم المسفوح ويشير الى ان امما مثل استراليا وامريكا قدوة يمكن النسج على منوالها للتوصل الى اصول راسخة للاتحاد الوطني دون الديني والوفاق العرقي دون المذهبي.. والارتباط السياسي دون الادارى فهو يفتح باب العلمانية على مصراعية ويضع الدولة الدينية في حيز التاريخ التراثي واما اصراره على ضرورة تهيئة البديل للاستبداد فينبع منه تجاوزه نظرية جمال الدين الافغاني ومحمد عبده حول ضرورة وجود "المستبد العادل" وهي نظرية مستقاة من قراءة عصرية لمقدمة ابن خلدون .. ومرتبطة مباشرة بعصر الانوار الاوروبي الذى شهد صعود سلطة الملوك والاباطرة المتنورين..

ولذلك نرى ان الكواكبي ينتمي الى عالم جديد من التصورات والاحكام السياسية والمفاهيم النظرية ويستند الى قاعدة مختلفة لتشيد بناء ومؤسسات وعلاقات، فهو يرفض استبدال حاكم اخر لان الاهم هو اقامة "مؤسسات ثابتة" تمنع عودة الاستبداد بشكلية الظالم والعادل.. ونجده يشدد على مركيزية "تقرير شكل الحكومة التي يراد ويمكن ان يستبدل بها الاستبداد" وذلك قبل الشروع بعملية الاستبدال او المناداة به ويذهب ابعد من ذلك فيحدد ان هذه السلطة السياسية ينبغي ان تكون "وكالة سياسية تقام من قبل الامة" وهو هنا يفتح صفحة جديدة في العمل السياسي العربي ويقف على عتبة الانتقال الى حالة نوعية مغايرة حيث يتبوأ فيها الحزب .. والوطنية والعلمانية محل الاصلاح والعقلانية والاستبداد المستنير..

اما مصطفى كامل فتراه يحلل ابعاد (المسألة الشرقية) في سنة ١٨٩٨ او الصراع بين الدولة الاوروبية والدولة العثمانية فينزع عنها صفتها الدينية ولا يرضى باعتبارها مجرد مسالة حروب صليبية متقطعة وهو راى سيصطدم بعد اكثر من نصف قرن بالخط الاصولي الذى صاغ معالمه سيد قطب .. يقول مصطفى كامل "ان الدول التي تنازع الدولة العلية وجودها لا تعادلها باسم الدين فقط، بل في الغالب تعاديها طمعا في نوال شيء من املاكها." ثم يستطرد الى حد اعتبار شعار الدين مجرد ستار وقناع وراءه اطماع اخرى..

وهو بهذا الاعلان انكر استقلالية العامل الديني في صراع الامم .. وعمد الى دمجه في صراع اشمل واعمق وحول الولاء للدولة العثمانية الى ولاء سياسي بحت هدفه الوقوف في وجه الغزو الاوروبي.. وينكب مصطفى كامل على تاسيس الحزب الوطني في اواخر القرن التاسع عشر مطالبا بالجلاء الكامل لقوات الاحتلال البريطاني واقامة نظام دستورى ديمقراطي.. ثم يغادر المسرح السياسي على نحو مفاجىء وهو اول زعيم مصرى بنى حزبا مستقلا قائما على الترتيب وبرنامج العمل والنضال الجماهيرى والتوعية الشعبية.. -

واما محمد على جناح مؤسس الدولة الباكستانية والذى توفي في ١٩٤٨، فكان من المؤمنين بالاسلام كهوية وطنية لدولتد الجديدة.. وهو بالتالي لم يبادر الى تطبيق الاسلام كنظام سياسي.. بل شدد على علمانية مؤسسات الدولة الجديدة وديمقراطيتها العصرية ذات الاصول الغربية..

واما اتاتورك فقد الغى السلطنة ثم الخلافة وناضل تحت شعار العلمانية والحضارة الاوروبية وتحويل تركيا الى دولة غربية حديثة.. واقتفى خطاه ونسخ بعض انجازته الشاه الايراني رضا خان في العشرينات والثلاثينيات لا بل ان حركة اتاتورك تحولت الى نموذج في العالم العربي رغب البعض بالاستفادة منه او النسيج على منواله وما هو مصطفى النحاس .. الذى خلف سعد زغلول في زعامة الوفد المصرى .. يعلن عندما كان رئيسا للوزراء في ١٩٣٦ اعجابة بالتجربة التركية، خاصة عبقرية اتاتورك العسكرية ... وتفهمة لمعنى الدولة الحديثة التي تستطيع وحدها في الحالة العالمية الحاضرة، ان تعيش وتنمو وهي اشارة اثارت احتجاج حسن البنا في ذلك الحين.. فكتب الى النحاس مذكرا اياه ان الحكومة التركية حذفت القانون الاسلامي .. وحكمت بالقانون السويسرى.. وصرحت في دستورها بانها حكومة لا دينية واجازت ان تتزوج المسلمة من غير المسلم وان ترث المراة مثل الرجل .. غير انه يجب القول ان الدول العربية لم تذهب الى حد تطبيق العلمانية كاملة كما فعل اتاتورك. خاصة في شؤون الاحوال الشخصية مثل الميراث والزواج والطلاق، رغم انها قيدت هذه الاحوال وفق المفاهيم العصرية.

ومع ذلك فان الفعل للحركات الاسلامية خاصة بعد الغاء الخلافة ظلت تدور في اطار مفاهيم الاصلاح، ولكنه اصلاح بدا بالتجسيد في العمل التنظيمي الحزبي.. والانطلاق من خارج مؤسسات الدولة التي حاصرته وابعدته عن التاثير المباشر .. ورغم الاضطهاد والتعذيب اللذين تعرض لهما "الاخوان المسلمين" خاصه على ايدى وزارة ابراهيم عبد الهادى في اوخر الاربعينات فان الخط الاصولي لم يبرز او تتكون ملامحه الاولى فلا بد اذن من البحث عن جذور هذا الخط في الخمسينات والستينات سواء في مصر او ايران او بلاد الشام .. او تونس.. ولكن التغيرات السياسية ـ الادارية في قلب هذه البلدان واقتصارها على الاصلاحات الوطنية العامة والنظام الدستورى اعجز عن خلق ردة فعل ذات معالم "جهادية" وتبني العنف وتدعو الى التمرد على ما تسميه المجتمع الجاهلي او الطاغوتي حتى ان الزعيم الايراني الخميني .. لم يبلور افكارة في اتجاة اصولي الا في اواخر الستينات .. ففي ١٩٤٣ نراه ينشر كتابا تحت عنوان "كشف الاسرار" يدعو فيه الشاه رضا خان للعودة الى الحكم وفق الشريعه الاسلامية تماما كما كان يفعل حسن البنا وهو يخاطب في رسائله الملك فاروق او احد رؤساء الوزراء.. وكان هم كل من الخميني والبنا في ذلك الحين التصدى الى الشيوعية وهكذا فان للتيارات الاشتراكية مفهوم الجاهلية كعنوان ونعت للمجتمعات القائمة في العالم كله.. بشرقه وغربه، لم يتسرب الى بعض الحلقات الاسلامية في الدول العربية الا مع بداية الخمسينات وهو مفهوم انبثق انبثاقا منطقيا اثر اشتداد حدة الصراع بين الاغلبية الهندوكية والاقلية الاسلامية في الهند..

ومن المعروف ان القرآن يحصر اهل الكتاب باليهود والنصارى وربما المجوس .. ويعتبر كل ما عداهم مثل البوذين من المشركين الذين لا بد من قتالهم وخوض الجهاد ضدهم، والاشراك صفة جاهلية.. اطلقت على الاميين من العرب الذين لم يكن لديهم كتاب، ولم يعرفوا الدين الحنيف في بدايته الابراهيمية سواء كان هذا التعرف صائبا ام منحرفا..

وكان من السهل انتزاع هذا التحدى القرآني من نطاقه المحدود، ومن ثم تعميمه ليشمل المجتمع الهندى .. "الوثني" المشترك واعتبار كل ما يتجلى فية من احزاب وحركات وطنية واشتراكية مجرد جاهلية جديدة تؤدى الى اضمحلال الهوية الاسلامية وهكذا فان الجاهلية اضحت في الهند صفة ملازمة لكل من ينادي بالقومية والعلمانية سواء من الهندوكين او المسلمين .. اذ ان القومية العلمانية تؤدى الى تلاشى الجماعة الاسلامية وذوبانها وتتوقف عن الوجود كقوة مادية وروحية مستقلة..

وبين ١٩٣٠ — ١٩٤٠ وهي فترة احتدام الصراع بين الهندوك والمسلمين الهنود بلور ابو الاعلى على المودودى، امير الجماعة الاسلامية .. مفاهيم الحاكمية والجاهلية والجهاد لكنه ما ان قامت دولة باكستان التي كانت من اشد المعارضين لتاسيسها حتى انضم الى مؤسساتها واصبح من اشد المدافعين عن سيادتها ووحدتها الترابية بجناحيها الغربي والشرقي..

إرتفاع معدل التضخم في المجموعة الاوروبية

بروكسل ــ اعلن مكتب الاحصاءات التابع للمجموعة الاوروبية ان الاسعار الاستهلاكية في المجموعة الاوروبية ارتفعت بنسبة ٣ في المائة خلال شهر حزيران مقارنة بنفس الشهر العام الماضي بزيادة طفيفة عن نسبة الـ ٢ر٨ في المائة التي سجلتها المجموعة الاوروبية التي تضم في عضويتها ١٢ دولة خلال شهر ايار الماضي.

وذكر المكتب ان معدلات التضخم اخذة في الارتفاع في ثماني من بين الدول الاعضاء الاثنتي عشرة بالمقارنة بشهر حزيران عام ١٩٨٧ في حين ان المعدل كان اقل في اربع دول للتضخم فقط هي بلجيكا وفرنسا واليونان وايرلندا.

وقد سجلت هولندا ادنى معدل للتضخم خلال حزيران حيث بلغ ٩ر. في المائة تلتها المانيا الغربية وبلجيكا حيث بلغ معدل التضخم في كل منهما ١ر١ في المائة ثم لوكسمبورج ٥ر١ في المائة ثم ايرلندا ٩ر١ في المائة ثم فرنسا ٦ر٢ في المائة.

ديون السودان لنادي باريس أكثر من ٣ بليون دولار

الخرطوم ــ اعلن السودان ان اجمالي ديونه لدى دول نادى باريس بلغت حتى كانون ثاني ١٩٨٧ بليونين و ١٦٥ مليون دولار تمت جدولة بليون و ٤٥١ مليون دولار منها حتى الان.

وجاء في تقرير اصدرته وزارة المالية والتخطيط الاقتصادى السودانية واوردته وكالة الانباء السودانية ان الولايات المتحدة الامريكية تاتي في مقدمة الدول الدائنة للسودان حيث بلغت ديونها للفترة المذكورة ٥٤٨ مليون دولار تليها بريطانيا ٣١١ مليون وفرنسا ٢٤٥ مليون وايطاليا ٢٠٦ مليون السويد مليوني دولار.

واشار التقرير الى ان عملية جدولة المبلغ المذكور تمت خلال اربعة اتفاقيات من نادى باريس كرنت اولها في تشرين الثاني وتمت الاخيرة في ايار ١٩٨٤.

واوضح ان المبالغ التي تمت جدولتها لا تتضمن مبلغ ٢٢١ مليون دولار هي فوائد المبالغ التي لم تسدد.

لجنة الاسعار تبحث حجم انتاج دولة الإمارات

نيقوسيا ــ قالت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" ان لجنة مراقبة الاسعار التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك قد تجتمع في سويسرا لبحث قرار دولة الامارات العربية المتحدة بزيادة انتاجها من النفط عن الحصة التي خصصتها لها اوبيك.

وقالت النشرة ان اللجنة خططت لاجراء محادثات سرية لتجنب احداث بلبلة في سوق متقلبة بالفعل.

واضافت النشرة قولها انها علمت انه تم الاتفاق من ناحية المبدأ على ان اللجنة... ستجتمع في لوزان في الثاني من آب رغم ان قرار نهائيا قد يعتمد على نتائج الزيارة التي يقوم بها الدكتور سوبورتو الى الامارات العربية المتحدة...

ومن المقرر ان يسلم الدكتور سوبورتو الامين العام لمنظمة اوبيك رسالة من رئيس المنظمة ريلو انو لقمان الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

تشيكوسلوفاكيا تقلل من القيم الإقتصادية المستهدفة لعام ١٩٨٩

براغ ــ اعلنت تشيكوسلوفاكيا عن تخفيض حد معدل النمو الاقتصادى المستهدف بها لعام ١٩٨٩ بشكل جذرى من ٥ر٣ في المائة الى ٢ر٢ في المائة مشيرة في هذا الصدد الى وجود مشكلات تعترض سبيل اجراء تغييرات هيكلية في الصناعة.

وذكر فالكلاف فيرتيلار النائب الاول لوزير التخطيط في مؤتمر صحفي انه سيتم تحديد معدل النمو المستهدف في كل قطاع من قطاعات الاقتصاد على حده لعام بحلول السابع من تشرين الاول القادم.

وكان قد تم تحديد نسبة النمو التي كانت مستهدفة اصلا والتي تبلغ ٥ر٣ في المائة في اطار الخطة الخمسة المعمول بها حاليا والتي تستمر خلال الفترة منذ عام ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠ وكان معدل النمو في الاقتصاد التشيكي خلال العامين الماضيين قد بلغ خمسة في المائة تقريبا.

بحث علاقات المجموعة الأوروبية بالكوميكون في بروكسل

بروكسل ــ عقد وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجتماعا في بروكسل مؤخرا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات مع دول الكتلة الشرقية الكوميكون بالاضافة الى استعراض تقرير حول العلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والكتلة الشرقية.

وكانت المجموعتان قد وقعتا في شهر حزيران الماضي على وثيقة بشأن تطبيع العلاقات وتعزيز التعاون الاقتصادى بين الجانبين بعد تجاهل المجموعتين لبعضهما مدة ٣٠ /ثلاثين عاما/.

إرتفاع حجم الديون الأجنبية في الصين

بكين ــ اعلن وزير المالية الصيني وانج بنغ تشيان في بكين ان بكين ستفي بالتزامات ديونها الخارجية في الموعد المحدد واستطرد قائلا ان تسديد القروض يعد احد الاسبقيات في البلاد.

وينظر للتصريحات التي ادلى بها وانج لصحيفة تشينا ديلي على انها اجراء من جانب بكين لتبديد اى شكوك حول اهلية الصين للثقة نظرا للاحصاءات الرسمية التي تفيد ان عبء الديون قد ارتفع الى ٣٠ مليار دولار.

وذكرت وكالة انباء شينخوا ان مصلحة الرقابة على العملة ان هذا الرقم كان تقريبا ضعف حجم الديون التي بلغت ٨ر١٦ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٧.

وذكرت المصلحة ان عبء الديون قد ارتفع بصورة سريعة جدا ويرى خبراء الاقتصاد ان الصين دخلت مرحلة سداد مبالغ كبيرة للوفاء بالتزاماتها للديون الخارجية تبلغ ١٢ مليار دولار تقريبا سنويا.

وقال وانغ ان خدمة الدين تحظى باولوية جنبا الى جنب مع الزراعة والتعليم والدفاع في سياسة الانفاق في البلاد.

غير ان الزيادة السنوية الحالية من العائدات التي بلغت ٢٠ مليار يوان لم تكن كافية للوفاء بارتفاع الانفاق وقال ان الصين تتوقع ان تشهد السنوات القادمة عجزا في الانفاق وتتوقع بكين عجزا في الميزانية يبلغ ٨ مليار يوان هذا العام.

بريطانيا تطرد مواطنا ليبيا لأسباب تتعلق بـ "الأمن القومي"

لندن ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وزارة الداخلية البريطانية ان امرا صدر بطرد المواطن الليبي الحج عيسى غراده "لاسباب تتعلق بالامن القومي".

وافاد ناطق باسم الوزارة ان غراده موقوف حاليا في احد مراكز الشرطة بانتظار تنفيذ اجراء الطرد الذى سيتم "قريبا".

واشارت صحيفة الصاندى تلغراف في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر رسمية ان غراده "مرتبط باجهزة الاستخبارات الليبية".

واوضح ناطق باسم وزارة الداخلية ان قرار الطرد اتخذ "بمبادرة شخصية" من وزير الداخلية دوغلاس هيرد ورفض الناطق التعليق على الاسباب المحددة التي كانت وراء هذا الطرد.

وكان غراده "٤٤ عاما" حصل حسب ما افادت الصحيفة الاسبوعية على اذن بالاقامة في بريطانيا اثر زواجه من بريطانية عام ١٩٧٥.

وسافر الى ليبيا في العام ١٩٨٥ قبل ان يعود مجددا الى بريطانيا في العام ١٩٨٦.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وليبيا قطعت في العام ١٩٨٤ اثر وفاة شرطية بريطانية برصاص اطلق من السفارة الليبية.

وكان التوتر بين البلدين تجدد في العام ١٩٨٦ اثر الدعم الذى قدمته الحكومة البريطانية خلال الغارة الاميركية على ليبيا فقامت لندن بطرد ٣٥٠ مواطنا ليبيا وليبيا طردت بدورها ١٩ مواطنا بريطانيا.



مباحثات سلام في كمبوديا

● رئيس وزراء الحكومة الكمبودية المدعومة من فيتنام هن سو يتحدث إلى الصحافيين بعد وصوله إلى جاكرتا بصحبة وزير خارجية فيتنام نلجوين كو ثاش لاجراء مباحثات مع الأمير سيهانوك وقادة المقاومة الكمبودية. ويظهر في الصورة السيد علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا.

رصد غواصتين سوفياتيتين قبالة السواحل الاميركية

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ ذكرت اسبوعية "يو اس نيوز اند وورلد ريبورت" ان اجهزة الاستخبارات الاميركية رصدت في الاسبوع الماضي غواصتين سوفياتيتين مسلحتين بصواريخ نووية على بعد نحو ١٦٠٠ كلم في عرض الاطلسي قبالة الولايات المتحده.

وقالت المجلة ان الغواصات السوفياتية "يانكي" عاودت العمل في الاطلسي الغربي الذى تركته بعد توقيع المعاهدة المتعلقة بالصواريخ المتوسطة المدى في كانون الاول الماضي.

واضافت ان الغواصات السوفياتية تجول من جديد في هذه المياه على الرغم من تصريحات الكرملين التي تشير الى ان موسكو تميل حاليا لمصلحة استراتيجية "دفاعية".

الفيضانات في السودان تتسبب بتدمير الاف المنازل

جنيف/الامم المتحده ــ ا.ف.ب ــ ذكر مكتب الامم المتحده للاغاثة في حال الكوارث امس الاول في جنيف ان امطارا غزيرة لا تزال تهبط على السودان سببت فيضانات في الخرطوم العاصمة وكذلك في اقاليم عدة في البلاد مدمرة الاف المساكن.

واضاف البيان ان مطار الخرطوم اغلق لاجل لم يحدد وجميع الرحلات الجوية القادمة او المغادرة قد الغيت.

وطلبت الحكومة السودانية مساعدة من اجل السكان المتضررين من الفيضانات تتضمن على الاخص ادوية ومواد غذائية وخيم.

ويوضح المكتب ان ٥ آلاف عائلة تعرضوا الى وضع خطير ويخشى من انتشار امراض عدة منها الملاريا والزحار "ديزنطاريا".

مصرع تسعة اشخاص في هجوم شنه الثوار الافغان على مدينة جلال اباد

اسلام اباد ــ ا.ف.ب ــ ذكرت اذاعة كابول الملتقطة في اسلام اباد امس الاول ان تسعة اشخاص قتلوا وعشرة اخرين جرحوا اثر سقوط قذائف اطلقها يوم الجمعة الماضي الثوار الافغان على مدينة جلال اباد عاصمة اقليم ناتغارها (شرق البلاد).

واضافت الاذاعة ان ست قذائف اطلقتها القوات "المعادية للثورة" سقطت على جلال اباد ودمرت ايضا منزلا.

من جهة اخرى اكدت الاذاعة ان الجيش الافغاني احبط محاولة اعتداء بالقنبلة استهدف مكانا عاما في كابول وضبط ٥ر١٢ كلغم من المتفجرات دون ان تعطي اى ايضاحات اخرى.

وذكرت مصادر من المقاومة في اسلام اباد ان المجاهدين اسقطوا يومي الاربعاء والخميس الماضيين مروحتين من طراز ام اى/ ٨ تابعتين للجيش الافغاني في اقليم بكتيا "شرق افغانستان".

واضاف المصدر نفسه ان المروحتين كانتا تحلقان على ارتفاع منخفض وقد اصيبتا بقذائف اطلقها الثوار الافغان وان جميع اعضاء طاقميهما قتلوا.

العجز في ميزان مدفوعات الدول النامية ليس عجزاً طارئاً
صندوق النقد بين قضية السيولة والتنمية

بقلم: عبد الحميد النعيم

ان المسؤوليات التي القتها اتفاقية بريتون وودز على عاتق المؤسسات النقدية الدولية تجعل من الاهمية بمكان ضرورة توفير القدر المناسب من السيولة الدولية لتمكين صندوق النقد الدولي من تقديم القروض اللازمة للدول الاعضاء لمواجهة العجز الطارئ في موازين مدفوعاتها وحماية عملاتها من الازمات وكذلك البنك الدولي للتعمير والتنمية من تقويم القروض متوسطة وطويلة الاجل للمساعدة على احداث التغيرات الهيكلية اللازمة لاعادة بناء اقتصاد الدول المتضررة فترة الحرب.

ولم يكن العالم مهيئا في ذلك الوقت للاخذ بفكرة اللورد كايز المتعلقة باقامة سلطة دولية اسماها "اتحاد المدفوعات الدولي" تتولى اصدار عملة دولية (البانكور)، واخذ بفكرة الاقتصاد الامريكي وايت بانشاء صندوق للنقد تتكون موارده من الذهب بالاضافة الى عملات الدول الاعضاء، وقد تم تحديد حصص الدول الاعضاء وامكانياتها في الاقتراض من الصندوق وحقوقها في التصويت بدون اى مشاركة من الدول النامية.

ان اهمية هذه المشاركة تنبع ليس فقط من ارتباط هذه القضايا بتحديد حجم السيولة الدولية لا اضافية اللازمة لمواكبة تطور المبادلات العالمية بل وخاصة من ارتباطها بكيفية توزيع هذه السيولة الجديدة.

يتعلق بالحاجة الى سيولة جديدة لا احد ينكر ان الزيادة المستمرة في المعاملات الدولية تتطلب زيادة مناسبة في السيولة، ومعلوم انه من غير الممكن على المدى الطويل للامدادات من الذهب ان تعطي الحاجة الى هذه السيولة وذلك لان التجارة الدولية تزداد سنويا بمعدل ٧ــ ٠٨/٠ في حين ان الزيادة في انتاج الذهب من مناجم جنوب افريقيا والاتحاد السوفياتي لا تتعدى ٠٢/٠ سنويا على اكثر تقدير، هذا بالاضافة الى ان جزءا اكبر من الذهب المنتج لاغراض صناعية ولذلك فانه من المسلم به ان نظام النقد لا يمكنه الاعتماد طويلا على الذهب ولا بد من التفكير في اسس جديدة يمكن بمقتضاها الحصول على السيولة الاضافية اللازمة.

وهكذا استقر الرأى جانب الدول الصناعية والنامية على السواء على اصدار حوق السحب الخاصة.

ولكن الاهم في تحديد الحاجة الى سيولة اضافية هو الكيفية التي يتم توزيع هذه السيولة لان الامر يتعلق بالسيادة او ما سمي قديما بحقوق الاقطاعي، وهذا يشير الى الامتيازات والحقوق التي تحصل عليها السلطات لمجرد موافقته على اصدار النقود.

ولهذه القضية اثر بالغ على الدول النامية التي تطالب بربط المزايا والحقوق الناتجة عن اصدار هذه السيولة الدولية الجديدة باحتياجات التنمية في حين ترى الدول الصناعية ان توزيع هذه الامتيازات يجب ان يكون محايدا ومنفصلا عن اعتبارات التنمية وبالتالي تؤدي هذه النظرية الى ترسيخ مصالح الدول الصناعية في ظل الاوضاع القائمة.

وموقف الدول الصناعية هذا ناتج عن الفلسفة التي بني عليها نظام النقد الدولي والتي تنطلق من مبدا التمييز بين قضيتين هامتين: الاولى نقدية قصيرة الاجل، الثانية: تنموية طويلة الاجل، اسند كل منها الى مؤسسة او مؤسسات متميزه، فصندوق النقد الدولية يعمل على تقديم القروض اللازمة لمواجهة العجز الطارئ في ميزان المدفوعات وحماية عملات الدول الاعضاء سعيا وراء تنفيذ اسعار الصرف وتعميم قابلية العملات للتمويل فيما بينها لتوفير الجو الملائم لنمو التجارة الدولية وتنقل رؤوس الاموال بين الدول.

اما بالنسبة للدول النامية فان العجز في ميزان مدفوعاتها ليس عجزا طارئا، ولكنه عجز هيكلي يتعلق بالبنية الاقتصادية لهذه الدول، فمعلوم ان الدول النامية التي نتحدث عنها اليوم في ظل السيطرة الاستعمارية مصدرة للمواد الاولية ومستوردة لبعض السلع الاستهلاكية وبذلك كان ميزانها التجارى يحقق فائضا يعود الجزء الاكبر منه الى اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية ولكن بعد حصول هذه الدول على الاستقلال السياسي وبدء محاولات اعادة البناء والتنمية فيها اضيف الى ارداتها بند جديد وهو استيراد معدات ومستلزمات الانتاج ولا يمكن تغطية هذه الزيادة في الواردات بزيادة مماثلة من الصادرات اذ يتطلب الامر الى فترة طويلة من الزمن تتابع خلالها تنفيذ مشروعات التنمية الكبرى التي يمكن ان تحقق فائضا للتصدير او تحل محل الواردات.

لذلك فان قضية اعادة البناء والتنمية هي قضية طويلة الاجل بطبيعتها ولا يمكن لصندوق النقد الدولي طبقا لتكوينه الاصلي تقديم حلول لها.

لقد كان هذا في نظر مؤسسي نظام النقد الدولي من اختصاص البنك الدولي للتعمير والتنمي الذى يعمل على تقديم قروض متوسطة وطويلة الاجل للمساعدة على اقامة المشاريع التنموية.

وهكذا فان الفصل بين قضية العجز في ميزان المدفوعات وقضية التنمية كان من المبادئ الاساسية لنظام بريتون وودز وهو ما ترفضه اليوم الدول النامية

أخبار خفيفة

سرقة واقيات في البرازيل

قام ثلاثة مسلحين امس الاول في /ريو دى جانيرو/ بسرقة ٤٨٠ الفا من واقيات اطلق عليها اسم قمصان فينوس. وكانت الواقيات موضوعة في مستودع تابع لمؤسسة اجتماعية ومعدة للتوزيع في اطار حملة لتحديد النسل. اما قيمتها فتصل الى ١٥ الف دولار تقريبا.

خطأ لاتيني في مرسوم بابوى

اعترف الاخصائيون في اللغة اللاتينية في الفاتيكان بارتكابهم خطأ لغويا في المرسوم الموقع من قبل البابا يوحنا بولس الثاني والذى حرم فيه المونسنيور الفرنسي مارسيل لوفيفر. ففي احدى الجمل الاساسية من هذا النص الذى يدين الاسقف المحافظ ويعتبره منشقا عن الكنيسة الكاثوليكية استخدم الكتاب كلمة في غير محلها.. مما اعطى مزيدا من التبريرات الى لوفيفر الذى يدعو من جملة ما يدعو اليه الى تلاوة القداس باللاتينية.

حماية الحيوانات تكلف غاليا

طردت احدى النساء من منزلها في شمال المانيا الغربية بمخالفتها نص عقد الايجار الذى لا يسمح لها سوى بايواء قطتين فقط. لكن هذه المرأة الشابة التي ترأس جمعية لحماية الحيوان كانت تعيش مع ١٣٨ قطا في شقة تضم غرفتي نوم.

وقرر صاحب الشقة طردها في ٣١ تشرين الاول مع ضيوفها. وعرف ان المدافعة عن الحيوان كانت تصرف نحو الف دولار في الشهر لاطعام قططها علما بانها لا تتقاضى سوى نحو ٤٠٠ دولار من المساعدة الاجتماعية.

ولادات سعيدة

ولدت ٣٢ حية /اناكوندا/ التي تعيش اصلا في الامازون في حديقة دوبي لا فونتين للحيوانات في منطقة ماين اى لوار الفرنسية. ويبلغ طول الزواحف المولودة حديثا ٧٥ سنتيمترا ووزنها ٢٦٠ غراما وهي خضراء اللون مع بقع سوداء على ظهرها. اما الوالدين فيزن كل واحد منهما ٧٠ كيلو غراما وعمرهما اكثر من عشر سنوات. والمعروف ان /الاناكوندا/ هي الحية الاكثر وزنا ولا تتوالد في الاسر سوى استثنائيا.

سياسة لوي الذراع بين أميركا ومصر

بقلم: يوسف العقيد

القاهرة صامته حيال قضية تهريب مواد استراتيجية من اميركا، فيما العلاقات المصرية ـ الاميركية تمر بفتور ظاهر نتيجة الانفتاح المصرى على الاتحاد السوفياتى.

كثيرة هي الازمات التي انتابت العلاقات المصرية ـ الاميركية، ولكن الازمة الاخيرة تعد من اكثرها خطورة .. ويحاول الطرفان الان، اميركا والحكومة المصرية معا، الخروج منها باقل الخسائر الممكنة، اى دون ان توثر سلبا على العلاقات الثنائية بين البلدين.

السوال الاول هو: ماذا جرى بالضبط؟؟

والثاني: لماذا الان وما الهدف ؟؟

والسوال الثالث وليس الاخير: وما المخرج من الازمة؟

في مصر تسلل الينا الخبر لاول مرة عبر اذاعة العدو الاسرائيلي باللغة العربية، كانت هذه هي الاشارة الاولى، ونظرا لخطورة الموضوع فقد اوردته الاذاعة الاسرائيلية ومعه تعليق من السفير الاميركي في القاهرة.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية انما تنقل في الحقيقة ما تناقلته اجهزة الاعلام الاميركية نفسها، التي اعلنت بيانا لوزارة العدل الاميركية يقول انه تم القاء القبض على العالم المصرى الدكتور عبد القادر حلمي الذى يحمل الجنسية الاميركية، والتهمة الموجهة اليه هي تصدير مواد عسكريه عاليه التقنية بدون الحصول على اى اذن مسبق، كما تقضي بذلك القوانين الاميركية. البيان نفسه وجه الاتهام بحذافيره الى زوجته، كذلك الى احد الضباط المصريين الذين يعملون في مكتب المشتريات العسكريه في السفارة المصرية في واشنطن. وكذلك تم توجيه الاتهام نفسه الى مواطن اميركي يدعى جيمس هوفمان.

ولم يقتصر الاتهام الاميركي على هذا الخروج الاجرائي على القوانين الاميركية، وانما اشار ايضا الى ان هذه المجموعة يحركها ضابط مصرى اخر يقيم في فينا عاصمة النمسا. البيان الاميركى ذكر ايضا ان هذه المواد التي دارت حولها المشكله كلها كانت منقولة ليس الى مصر فقط ولكن الى بعض الدول الاخرى التى تقع في منطقة الشرق الاوسط.

مصر التزمت الصمت التام في مواجهة ذلك وكل ما عرف فقط هو ان مصر استدعيت بعض الاشخاص من العاملين في اميركا. ولا يعرف ان كانوا من مكتب المبيعات العسكريه ام من السفارة نفسها.

في مواجهة هذا الصمت المصرى، كانت هناك حالة من الكلام الكثير في اميركا. خبراء العلاقات الدولية في اميركا قالوا لوسائل الاعلام ان هذا الاتهام لن يكون له اى اثر على العلاقات بين مصر واميركا. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية: " لا يمكننا التعليق الان" ..

اما الولايات المتحدة فقد نص قرار الاتهام فيها، بالنسبة للضابطين المصريين، انهما دبرا موامراة ضد اميركا تشمل مبلغا من المال يربو على المليون دولار تم تحويله عن طريق بنك سويسرى وذلك من اجل الحصول على مادة كربونية تجعل من الصعب على الرادار رصد الصواريخ.

وقد تمكن الاميركيون من منع شحن صندوق يحوى المادة خفيفة الوزن والمقاومة للحرارة على طائرة نقل عسكرية مصرية في مدينة بلتيمور في ولاية مريلاند.

السفير الاميركى في القاهرة فرانك ويزنر قال للصحفين: " اعتقد ان هناك علاقات بالغة الاهمية بين الولايات المتحدة ومصر ويمكن معالجة المشاكل".

وقال وليام تايلور نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية: " اننا لن ننزل بالمصرين اى عقاب يذكر". واكد: " انهم بالغو الاهمية لمصالح امننا القومي. اننا قلقون من انتشار تكنولوجيا الصواريخ في الشرق الاوسط. هذا هو محور القلق".

وليام تيلور هذا هو عضو في مجلس العلاقات الخارجية وكان استاذا في الاكاديمية العسكرية الاميركية في مدينة وست بوينت في ولاية نيويورك. وقال عضو في مجلس الشيوخ: " لقد سرقت اسرائيل اسرارا والان تم ضبط المصريين وهم يفعلون الشيء نفسه. لم يحدث الكثير لاسرائيل وهذا ما سيتم مع المصريين".

وفي ظل صمت القاهرة قال احمد بهاء الدين لوكالة رويتر للانباء: انه اصيب بالدهشه عندما علم بهذه الانباء، لكنه ينتظر المزيد من التفاصيل.

واكد بهاء الدين انه مندهش من ان شيئا من هذا القبيل يمكن ان يدور في اذهان المصريين. ومضى يقول: ان الامر بالنسبة اليه يثير الدهشة على الرغم من ان الجميع يتبادلون السرقات من هذا النوع.

وقال بهاء الدين في تفسيره لالتزام القاهرة الصمت في هذا الصدد: " اما ان القصة لها نصيب ما من الصحة ويريد المسوولون البحث عن رد مناسب، واما انهم ما زالوا في انتظار حول الموضوع".

في الاسبوع نفسه الذى جرى فيه هذا كان معروفا في القاهرة ان الحكومة المصرية تنبه السفارة في مصر وتحذرها من التدخل في اعمال تخرج عن نطاق عملها. بعد ان لوحظ ان السفارة تقوم بجمع معلومات تختص بالامن المصرى والاحزاب السياسية في مصر والنقابات العامة. سواء العمالية او المهنية.

وقد لوحظ ان السفارة الاميركية تابعت بدقة الموتمرات السياسية الخاصة باحزاب المعارضة والنقابات وذلك لتحديد الاشخاص المشاركين والشخصيات العامة. كذلك تستخدم السفارة الاماكن الخاصة بالمعونات الاميركية من اجل معرفة مدى تعاطف الشعب المصرى مع اميركا خصوصا بعد ان تعاظمت حدة النقمة الشعبية المصرية ضد اميركا بعد موقفها من الانتفاضة الفلسطينية.

هذا التحذير المصرى لم يكن الاول من نوعه بين الحكومة والسفارة.

ولكي ندرك السياق العام فان اميركا في الفترة الاخيرة لا تنظر بعين الرضى الى الكثير من توجهات الرئيس حسنى مبارك وحكومته. فهى ليست راضية عن التنامي المتسارع في العلاقات المصرية ـ السوفياتية ويخشى الاميركيون من امرين: ان يزور مبارك موسكو في نهاية هذا العام، وان تكون هناك نية الى ان يمتد التعاون المصرى ـ السوفياتى الى المجال العسكرى. وذلك هو المحك في العلاقات، والذى يعنى نقله نوعية ربما سببت ضيقا لاميركا في مصر.

كذلك فان اميركا ليست راضية عن الموقف المصرى في اسرائيل ـ ولا عن غياب التطبيع تماما، ورفض المسوولين المصرين مقابلة اى مسوول اسرائيلي يصل الى مصر. كذلك فان تلكوء الحكومة المصرية في موضوع "ثورة مصر" يغضب اميركا كثيرا. ورفض مصر الرضوخ لطلبات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .. وهيئة المعونة الاميركية التي تهدف في النهاية الى فك مصر واعادة تركيبها من جديد بطريقة تجعلها جزءا من الاستراتيجية الامركية. الاميركيون لا ينسون لمبارك موقفة من مسالة القواعد والتسهيلات المطلوبة في مصر والتي تم رفضها بصورة قاطعة لان الامر مبدئى، ايضا فان اميركا لاحظت مدى الاستقلالية للتوجه المصرى في الوطن العربي الذى قد يتناقض في بعض الاحيان مع المصالح الاميركية. وكانت اميركا تتصور ان عودة مصر الى الصف العربي ستعني قيام مصر بدور ما من اجل رضوخ الاجزاء المناهضة للسياسات الاميركية من الامة العربية.

مشكلة اميركا مع مبارك انه حكم مصر بعد السادات اعطى اميركا من مصر مالا يستطيع اى حاكم وطنى ياتي بعده ان يستمر فيه، بل ان الشعور الوطني العام لا بد وان يمنعه من ذلك. ايضا فان اميركا وصلت الى الاحساس الحاد بخيبة الامل .. فالمعروف انه لم توجه رصاصة واحدة من الشعب المصرى الى سوفياتي واحد طوال فترة التعاون المصرى ـ السوفياتي ـ حتى في ايام عداء السادات للاتحاد السوفياتي بل لقد رحل السوفيات ولكن بقي في مصر السد العالي ومجمع الالمنيوم والسلاح الذى في يد الجيش وحرب اكتوبر. اما في اميركا فلا يوجد سوى حصاد غريب يقول ان المشاكل بعد عقدين من التعاون المصرى ـ الاميركي قد زادت والهموم قد تفاقمت ..

الا انه تبقى مسالة الهدف والتوقيت من قضية المواد الاستراتيجية.

وعلى الرغم من الصمت المصرى التام، سواء في اوساط الحكومة او في الاوساط الصحفية والسياسية، او لدى احزاب المعارضة، فان حزب العمل الاشتراكي المعارض، وحزب التجمع اليسارى الاشد معارضة، قالا رأيهما في الحادث.

جريدة "الشعب" التي يصدرها حزب العمل كتبت تحت عنوان: لماذا اختارت اميركا هذا التوقيت لاتهام العالم المصرى ؟ كتبت تقول: "ان بيان العدل الاميركية يقول ان المتهمين تحت المراقبة منذ ثلاثة اشهر. ويدعى ان اوراقا تتضمن تطويرا للصواريخ وجدت من قبل في قمامة منزل العالم المصرى ـ كما انه من المعروف انه منذ قيام العلاقة الخاصة بين مصر واميركا وطائرات الشحن الضخمة تنقل الاف المعدات بين مصر واميركا .. ثم لماذا يعلن عن مثل هذه الواقعة بالذات وقنوات الاتصال المصرية الاميركية واسعة ومتعددة ويتم حل الكثير من المشاكل عن طريق ما يسمى بالدبلوماسية السرية ؟ فلم هذا الاجراء. خاصة وان المواد التي تم ضبطها قد جرى شراوها من شركة اميركية بصورة علنية وكان يجرى شحنها من مطار اميركي رسمي. وفي كل الحالات فان المسوول هو الشركة الاميركية المصدرة، وليست الجهة الاجنبية المستوردة. والسوال الثالث: لماذا يقول البيان ان المواد مرسلة الى مصر والشرق الاوسط بما يوحى ان هذه المواد تستعمل في صناعة صواريخ لدى العراق. ثم هل هناك علاقة ما بين هذا الاعلان وبين الفساد الذى استشرى في الجيش الاميركي وعن اتجار كبار قادته بالمعلومات والمواد ايضا تبقى ملاحظات الصحيفة:

١ـ ان هذا الاعلان صادر عن وزارة العدل الاميركية وهي جهة معروفة بعدائها الشديد للعرب، فوزير العدل الذى اعلن البيان هو نفسه الذى اغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اميركا.

٢ـ ان المدعى العام الذى يحقق في هذه القضية اسمه دافيد لافي، وهو يهودى صهيوني يهمه في المقام الاول وقف كافة مشروعات التسليح العربية.

٣ـ ان الحديث عن هذه القضية قد جاء في نفس الوقت الذى كثر فيه الكلام عن الصواريخ العربية. سواء في العراق او المملكة العربية السعودية او التي تصنع في مصر.

٤ـ هذا الاجراء جاء مواكبا للحديث عن برودة العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية وعن تشدد القيادة المصرية في موضوع طابا. وعن تحسن العلاقات المصرية ـ العربية وازدياد درجة التعاطف المصرى مع الانتفاضة الفلسطينية.

٥ـ لقد فجرت الحكومة الاميركية القضية وصعدتها الى درجة استدعاء القائم بالاعمال المصرى في واشنطن حيث طلب الاميركيان منه تفسيرا للحادث وهي عبارة دبلوماسية تعني اللوم وطلب الاعتذار.

ثم توجه الصحيفة التحية للعالم المصرى المحتجز في سجن "سكرامنتو" في اميركا ولمن عملوا معه.

اما الاهالي جريدة التجمع اليسارى فقد قالت على لسان خبير عسكرى معروف في احد مراكز الدراسات الهامة ان مادة الكربون الخفيفة الوزن والمقاومة للحرارة، والتي تسهل عملية الكشف الراداري اذا ما استخدمت في صنع الجسم الطائر هي احداث مواد تكنولوجيا التخفي الاميركية وانها لم تجرب في الصواريخ الا منذ عامين وفي الطائرة ستليث منذ خمسة اعوام ولا زالت تحت التجارب حتى الان.

وقال الخبير "للاهالي":

"ان الحادث لن يكون له تاثير كبير في مجرى العلاقات بين البلدين فالاميركان اذكى من ان يضيعوا كل ما زرعوه في مصر من اجل حادث كهذا ـ ان صح وقوعه ـ لكن اهتمام اميركا بالصواريخ الطويلة والمتوسطة المدى سيخلق حالة من الحذر في التعامل خلال الفترة القادمة. كما ان اخراج هذه المسرحية غير منقطع الصلة بما يجرى على مسرح الاحداث المصرية السوفياتية وكان الطرف الاميركي يريد ابلاغ الحكومة المصرية برسالة محددة تقول كلماتها: ليس بوسعكم ان تفعلوا ما شئتم مع من تشاوون.

ولكن يبقى السوال الكبير: هل بدات مرحلة " لوى الذراع" بين مصر واميركا وان قد بدات من جانب اميركا. فهل تقف مصر موقف المتفرج ؟ ام ستكون هناك ردود افعال مصرية ومتى وكيف ؟

ثم ان "الكاوبوى" الاميركي الذى سيحاول "لوى ذراع" الوطنية المصرية، الى اين تقوده هذه اللعبة الخطرة ؟





الرئيس ريغان:

بلادنا الجميلة: اليامون

إعداد: على صادق حوري

تقع قرية اليامون على مجموعة تلال تشرف بشموخ على مرج بن عامر الى الجنوب الغربي من مدينة جنين على بعد ٩ كم منها. تتصل عبر طرق ترابية بالعديد من القرى المحيطة بها مثل: تعنك، السيلة الحارثيه، العرقه، كفردان، برقين.

نشات اليامون فوق رقعه منبسطه من الاراضي فترتفع عن سطح البحر ١٥٥م تقريبا.

يبلغ عدد السكان ١٢ الف نسمه تقريبا، (٧٠٠) مواطن منهم يتواجدون في الدول العربية اما طلبا للعلم او لتامين العمل. وقد سميت باليامون من اليمن والبركه.

تبلغ مساحتها ٢٠ر٣٦١ دونم موزعة بنحو: ١٦ كم من اراضيها اقيم عليها بناء وبيوت مكونة من الحجر والاسمنت ومخططها يتخذ شكلها مستطيل طوله يتجه للشمال الجنوبي ويتوسع عمران القرية في الاتجاهين الشرقي والشمالي الغربي بمحاذاة الطرق المتفرعة منه: اما الاراضي المزروعة فتبلغ (٨٠٠٠) دونم يزرع بها الحبوب والخضر والقطين واشجار مثمرة كاللوز والمشمش والتين والزيتون الذى يشغل اكبر مساحة بين المحاصيل الزراعية حيث ان اليامون ثالث اكبر قرية في قضاء جنين في زراعة الزيتون، تعتمد زراعتها على مياه الابار التي تمد بعض البساتين بالماء مثل بئر السبيا والبئر العربي وعلى مياه الينابيع كنبعه وادى حسن وعلى مياه الامطار.

يعتمد السكان في حياتهم على الزراعة والعمل والتجارة والوظيفه حيث يوجد في القرية محلات تجارية تلبي متطلبات اهاليها.

وكما لجا اهاليها لفتح محلات في حينه.

يوجد في اليامون مسجدين كبيرين وخمسة معاصر للزيتون وعيادة صحية وصيدلية ومركز لرعاية الامومة والطفولة وجمعية اليامون الخيرية والتي من نشاطاتها روضة اطفال وخياطة وتدبير منزلي ومحو اميه. ويوجد مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية للبنين والبنات.

هذا ولعب المجلس البلدى للقرية دورا حيويا وملموسا في تقديم كل مساعدة وعون للمواطنين، فساهم بجهود جبارة وبنشاط بحل مشاكل المواطنين وعمل على انشاء عدة مشاريع عادت بنفع عظيم على المواطنين فنفذ مشروع كهرباء خاص بالقرية قدم خدماته للمواطنين بانتظام رغم المعوقات التي حاولت اعتراضه وتعطيله كما عبد (٦٠٠٠) متر مربع من شوارع القرية واقام ٥٥ غرفة دراسيه والملاعب.

يعتبر اهالي القرية اسرة واحدة كالجسد اذا اشتكى احد اعضائه تداعى له باقي الجسم بالشفاء فهم في مواجهة المحن وبالسراء والضراء يد واحده رغم كثرة عائلاتهم واهمها: لبدى، نواهضه، سمودى، حوشيه، شرقيه، سماره.

هنالك مشاريع مستقبلية يطمح المجلس بتحقيقها: بناء عشر غرف دراسية للبنات وتعبيد ملاعب مدارس البنات التي خربتها السلطات وتعبيد ٤ كيلو داخل البلد وبناء دار للمجلس.

تعاني القرية من استمرار قطع التيار الكهربائي وعدم السماح لاهاليها بالسفر للخارج وصعوبة اخراج معاملات تهم كل فرد كالهوية وشهادة الميلاد ورخص السواقه.

جمعية اليامون الخيريه

. . . .

تاسست هذه الجمعية في قرية اليامون الواقعة جنوب غربي مدينة جنين في عام ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦، وقد قام بتاسيسها هيئة عامة من القرية بلغ عددهم عشرة اشخاص اما اليوم فبلغ عدد اعضاءها ١٢٠ شخصا.

انطلقت الجمعية باربعة اهداف رئيسية:ـ

١) رياض الاطفال: وقد حققت في هذا المجال نتائج ملموسة ويوجد اليوم لها فرعين احدهما يضم ٨٠ طفلا والاخر ٤٠ طفلا.

٢) مشغل خياط: وقد تم تخرج عشرات الدفعات من قبل المشغل.

٣) مركز محو الامية: والاقبال عليه من قبل اهالي القرية جيد حيث تم تخريج مجموعة دفعات.

٤) مركز تثقيف صحي: حيث قام هذا المركز باعطاء السيدات دورات في تعلم الاسعافات الاولية، وتربية الاطفال تربية صحية جيدة وتضم كل دورة قرابة الـ ١٢٠ امراة ويتم سنويا ٣ دورات.

ايضا من اهداف الجمعية الاساسية فتح مركز صحي ولكن بسبب اهمال الادارة السابقة وعدم اهتمامها بانشاء المركز فلم يفتتح ولكن الهيئة الادارية الحديثة والمنتخبة من قبل المواطنين والتي استلمت مهامها في اذار سنة ١٩٨٧ عملت على السير قدما لتحقيق هذه الخطوة. وحصلت على موافقة الخدمات الصحية في الضفة الغربية على المركز اثر محاولات عديدة ومقابلات لشخصيات كبيرة وحصلت على موافقة مهنية ولكن بشرط موافقة الحكم العسكرى وحتى اليوم لم تتم موافقة السلطات على المركز الذى يقدم خدمات كبيرة للمواطنين حيث ادعوا بوجود عيادة صحية حكومية ولكن الطبيب الذى يداوم بها لا يستفاد منه وذلك لانه لا يداوم الا ٣ ايام في الاسبوع ولان نسبة المومنين صحيا ٤٠٪ من اهالي القرية.

ولقد وصل الجمعية من مقرر التنمية بلواء جنين ان الحكومة الاردنية قررت دعم المركز الصحي في جمعية اليامون بـ ١٠ الالاف دينار اردني وسوف تخسر الجمعية المبلغ اذا لم توافق السلطات على المشروع في اجتماعها المعقود في ٢٠/٩/٨٧ قررت الهيئة العامة اضافة نشاطات جديدة للجمعية كالنشاطات الرياضية باقامة الملاعب وانشاء مكتبة عامة وحتى الان لم ترد الشوون الاجتماعية على طلبنا هذا.

مشاريع المستقبل: شراء قطعة ارض كمقر واقامة مقر يضم نشاطات الجمعية وشراء باص لروضة الاطفال وانشاء مشغل انتاجي للفتيات.

باختصار
الحب ما بين الحقيقة والخيال

بقلم: ناصر البديري عياد الله

ما اجمل الحب عندما يكون حب نابع من العقل والقلب وما اجمل الانسان عندما يحب، ويخوض الحياة ولا ينسحب. ان القلب الساذج في العقل الناضج .. وربما يكون القلب السابح في الفكر السارح .. الحب .. ما هو الحب ؟ كلمة تتكون من اربعة احرف حين تكتب وحين تلفظ ولكن هذه الحروف الاربعة تصبح كلمات غزيرة ينتج من خلالها كتب عديدة لا نهاية لها.

قديما وفي العصور ما قبل الوسطى، كان حب دون واقع ودون عقل، حب على الطريقة الرومنسية المجنو هاوية، حب منعزل عن الواقع وعن الحقيقة، مستقل بذاته وحواسه وخياله الظاهرى، الذى يظهر للمرء صور غير طبيعية توحي له انه يملك القدرة على احتضان الدنيا وجعل العالم تحت سيطرته. حب ليس له نهاية ولا ينتهي بشيء مطلقا، حب كله شوق وتامل وانتظار وهروب واعتزال.

لو اردنا التعرف على الحب بشكله الصحيح، لوجدناه ينقسم الى قسمين حب يتعلق بالحقيقة وحب يتعلق بالخيال، حينئذ ندرك طرقه وقوانينه وعلته، وهذا عن طريق الواقع وطبيعة الوجدان. ان الانسان الطبيعي الذى يفكر بعقلانية وهدوء، قادر على التعرف على مزايا احاسيسه ومشاعره، اتجاه شيء معين خاص به، حين وصوله الى قلبه عن طريق عقله، حينئذ لا يجد صعوبة في الوصول الى اليقين عن طريق واقعة.

ان العقل والقلب والواقع ثلاثة مرتبطون ببعضهما البعض، وهم اساس وجود وحياة الانسان، وحين فقد احداهما يصبح نقص في ذاته وخلل في حياته، يستصعب الامور وينكر حاضره يتبع الخيال ويتجاهل واقعة.

ان الحب ولد في الجنة ونثر على الارض حبه حبه موزع على جميع البشر دون الشعور بحرمان.

ان الحب الحقيقي، هو الحب يسير حسب منهج الايمان بالخالق وبوجود الخلق والطبيعة وقدرة الاله على عظمته وقوة جبروته الحب الحقيقي هو الطابع الرسمي الذى يلزق على قلب مومن بالله والوجود

أمراض المجتمع

بقلم: د. جريس الفار

يعاني المجتمع الغني بالمال، وليس بالضرورة بالعقل ـ من امراض نفسيه وجسميه وآفات تفوق باضرارها امراضا جسمية عضوية كتاخيرات الدورة الشهرية، وضعف الطبيعة الجنسية للرجل المتزوج، ومرض درجة خفيفة لاحد صمامات القلب، كما يتبين بالفحص والسماعة الطبية والكشف السريرى وغيرها:

فهناك مرض السمنة وما يصاحبها من مضاعفات فهو ذو علاقة وثيقة بالمجتمع ان هو قليل الحدوث بالطبقة العاملة الكادحة والطبقات الفقيرة، وبالتالي فهو بصفة خاصة مرض الاغنياء. "ذوى البطون الكبيرة" باللغة السهلة.

ومرض المجتمعات الغنية والمتحضره، وليس بالضرورة الغني "بطران".

فقد كان ايوب اغنى الناس لكنه كان يعطي ويفرق. وكما قيل: "الشغلة الي ما فيها تفتوش ما فيها بركه". وكلنا امل ان الاطباء وشركات الادويه سوف يسهمون اكثر بمراعاة الحالة المادية للمريض لان الكثير من زملائهم قد سبقوهم بالتعاون والمساعدة خاصة بظروف الطوارىء السائدة منذ شهور عديدة.

وينطبق الموضوع على اصحاب العقارات واصحاب الملك، ومراعاتهم للمستاجرين اكثر مما لمسه سكان المنطقه. كذلك التجار الكبار واصحاب البنايات الضخمة والاثرياء. عليهم واجب انساني لمساعدة المحتاجين واصحاب العائلات الكبيرة والالتزامات الضرورية. على الاقل ان لم يمد يد المساعدة الفعلية، فليعطي شيئا بسيطا مهما كان ولا يرده خائبا. وحتى ان رده خائبا فعلى الاقل لا يزجره ولا تصبح بوجهه ويستكبر عليه، لان الذى خلق الاثنين هو واحد. اهل هو احسن منه ليصبح فيه ويدون سبب وجيه ؟؟ وهل سياخذ معه شيئا من ذلك عندما توافيه المنيه ؟ اولا يوبخه ضميره بالاحرى وبالاخص بالظروف الراهنة حيث تكثر الامراض ويتفشى الفقر والحاجة ؟ فالهدوء وتمالك الاعصاب تجاه السائل والفقير شيء حسن ويقدره الناس. فيقولون بالعافية: "فيش واحد ياخذ معه شيء الى القبر" ـ وهذا صحيح، فلنعدد الان الامراض:ـ

ـ بعض الامراض ـ التي تصيب المجتمع والفرد الثدى اكثر:ـ

١) السمنة والجلطة القلبية والوفاة والاعراض المصاحبة للسمنة والشبع.

٢) انفصام الشخصية المدعو "بجنون العظمه" اذ عادة ما يتكلم هولاء المساكين بطريقة التعداد بالنفس والزهو والكبرياء.

٣) انحلال ادبي يصيب المجتمع، لان الغنى قد يسبب لصاحبه التكبر والحسد للاخرين والاستهزاء بهم والخصام، والحسد هو نخر للعظام وان استولى على الفرد الكبرياء التي كثيرا ما تقود الى "جنود العظمه"، فواسفاه عليه، فعديم الاحساس لا يخاف من نار جهنم.

٤) تعب الفكر والقلق، اذ صاحب الاموال يرهق ذهنه كيف يريد ان يتصرف بها، وماذا يعمل بها ؟؟ كما يقولون باللغة الدارجة: "يحتار شو يعمل فيهم".

بينما اذا قارنا الفقير البسيط فليس لديه هذا الهم لان ليس لديه غنى واموال وبنايات وسيارات ثمينة او حديثه. اذن فهو مرتاح البال من هذه الناحية، "اول باول والرزق على الله". يا ما احلى هذا المثل العامي ولنتذكره فنستريح.

كما ان الله تعالى يطعم الطير والغراب فكم بالحرى الانسان ؟ فلا نهتم اكثر من اللازم ولا نقلق ـ واما اذا عاود الغني المزهو بغناه وشعر مع اخيه الانسان وبدون احراج خاصة فذلك الانسان سوف يقبل منه المعونة ويشكره.

وكما قالت المغنية سميره توفيق "يا هلا بالضيف، ضيف الله" فنحن ونقول يا هلا ويا مرحبا. وان لم يساعد فلن نتكلم عنه لا جيدا ولا سوءا فان كثيرين غيره ساعدوا اخوتهم ولا يزالوا.

كلمة عن السمنة والتخمة

. . . .

يودى الشبع والتخمة الى الخمول والنوم الكثير والتشويش، والسمنة.

وهي الوزن الزائد بمقدار قرابة ١٠٪ من الوزن النحيف للفرد، لها تاثير كبير على ارتفاع الكوليسترول وضيقان الشرايين بالجسم عامة كالرجلين والدماغ والجلطه القلبية واحيانا كثيرة الوفاة، عدا تضييق الشرايين الذى يعيق الحركة والعمل.

والجلطة من اكبر عوامل الوفيات بالعالم كالسرطان ومرض الايدز ـ (بعد الحوادث)، ومن مسبباتها التدخين والسمنة والحبوب المانع للحمل الخ .. كالسمنة تاثير على ظهور واضطراب السكرى وامراض اخرى.

وعلاج السمنة: عدم الشبع وعدم الامتلاء من الماء والسوائل حتى تصفر المعده، وتخفيف الدهنيات كاللحم المدهن والشورما وضلع الخروف والخ. وتناول البقوليات والخضار، كوسا، لوبيا، فاصوليا بازيلا، خيار الخ.



٣ نجوم من الأهلي سرقوا الأضواء في كأس العرب

● أحمد شوبير الحارس الأول

برغم احتلال الفريق القومي المصري لكرة القدم المركز الثالث فقط في بطولة كأس العرب التي نظمتها الاردن .. وبرغم اخفاق الفريق في بعض مباريات وعدم تقديم عروض طيبة أمام السعودية في افتتاح الدورة وأمام سوريا في مباراة الدور قبل النهائي .. الا ان هذا لا يمنع من ان نشيد بجهود واداء لاعبي الاهلي اعضاء الفريق القومي .. فقد شارك سبعة لاعبين على الاقل في كل من مباريات البطولة الست .. وجاء « سمعتهم » على المستوى اللائق والمقبول من ابناء مصر رجال النادي الاهلي الاكفاء .. ولقد اشاد بلاعبي الاهلي كل من تابع مباريات تلك البطولة سواء اكانوا عرباً ام مصريين .. فمنهم من اختار لاعبي الاهلي ضمن قائمة افضل لاعبي العرب .

ومنهم من اشاد بـ اداء ومجهود علاء ميهوب وحسام حسن وأيمن شوقي برغم عدم اختيارهم في قائمة منتخب العرب .. ومنهم من أعجب برجولة وبطولة لاعبي الاهلي الذين تعرضوا للاصابة ولم تثنهم تلك الاصابة عن الاستمرار في المشاركة مع المنتخب في بقية مباريات بسبب الحاجة اليهم .. وقد ضرب لاعبو الاهلي القدوة والمثل في كل شيء .. في الاخلاص والاداء والتحمل والالتزام .. وأخيرا الصبر والمثابرة والتعاون المخلص ليقدم المنتخب القومي العروض اللائقة باسم مصر برغم كل الظروف غير المناسبة التي تعرض لها الفريق في عمان . وتعالوا معنا نستمع لبعض نجوم الاهلي مشاعرهم وملاحظاتهم ورأيهم في بطولة كأس العرب بعمان .

شوبير نجم النجوم .. احسن حارس في كل الاستفتاءات

علاء ميهوب تألق على « الترتان » وكيف أضاع ضربة الجزاء

● علاء ميهوب نجم ظهر من جديد

شوبير نجم النجوم

اختاروه حارس مرمى العرب الاول والافضل الحراس العرب على الاطلاق . لم يدخل مرماه اي هدف طوال المباريات الست . حصل في استفتاء الخبراء على ١١ صوتا من ١٣ وحصل كل من احمد جاسم وجمل الشاطر حارسي لبنان والجزائر على صوت واحد فقط .. وفي الاستفتاء الثاني حصل احمد شوبير حارس الاهلي ومنتخب مصر الاول على ٣٠ صوتا من ٣٠ صوتا

وقد اطلق خبراء كرة القدم العرب الذين تابعوا البطولة اسماء ومسميات كثيرة على عملاق الاهلي .. قالوا عنه بداية الحارس المبدع .. والحارس المتألق..

والحارس الفدائي الجسور .. ووصفته جريدة « البيان » التي تصدر في الامارات بانه نجم الدورة الأول وانه رمانة الميزان للفريق المصري والمرجح لكفته والحافظ لشباكه .. لم يتحدث احد من الخبراء عن البطولة الا وتحدث عن شوبير حارس مصر ونجم الاهلي الكبير .. ولكن ماذا يقول شوبير عن مشاعره وانطباعاته خلال الدورة .

احمد الله على توفيقه لي خلال مباريات بطولة كأس العرب .. فقد كنت اتمنى ان اقدم لمصر بعض الافضل التي اشعر بها تجاه وطننا الغالي .. ورغم ان الجميع قد اشاد بدائي خلال مباريات البطولة الست الا انني اشعر بانه كان من الممكن ان اقدم

عروضا افضل لو لم اصادف مواجهت من اصابة علاوة على بعض المعوقات الاخرى المتمثلة في غرابة اللعب على « الترتان » والحالة المناخية المختلفة .. اما عن اصابتي فقد اصطدمت اثناء التسخين قبل مباراة المنتخب مع الفريق اللبناني حيث وقعت على قدم زميلي حمادة صدقي فالتوى مفصل قدمي اليسرى التي اعتمد عليها (كلية) في التسديد .. وقد تورم قدماي انا وحمادة وكدنا نبتعد عن التشكيل لولا ان بذل معنا الجهاز الطبي للمنتخب مجهودا كبيرا واعطوني بعض المسكنات الموضعية وتحاملت على نفسي واشتركت ووفقني الله في الذود عن مرماي خلال تلك المباراة ووفقنا الله في تحقيق اكبر رصيد من الاهداف في كل مباريات هذه الدورة ..

اما عن « الترتان » فرغم كل ماقيل من الزملاء عن عدم التعود على اللعب عليه فقد تأثرت انا بالذات من غرابته .. فلم يمكنني اخذ الخطوة الامامية التي اواجه بها المسدد لضربة الجزاء وتأخرت كثيرا

في اخذ تلك الخطوة التي اعتدت عليها بشكل تقليدي في المباريات على الملاعب الخضراء الطبيعية وتساعدني على غلق المرمى ولقد كان ذلك سببا من اسباب عدم تمكني من صد احدى ضربات الجزاء في مباراة سوريا الفاصلة .. وانا لا ادافع عن نفسي او اقلل من قيمة زميلي شكوحي الحارس السوري فقد اعتاد اللعب على الترتان حيث ان ملعبه بنادي جبله السوري مغطى بالترتان .

وكان المفروض الا اشارك في بعض مباريات الدورة كمباراة فريقنا مع لبنان مثلا لولا مساندة الجميع لي وبخاصة زميلي وصديقي ربيع ياسين هو التي مكنتني من المشاركة ولذلك فلا يسعني الا الاشادة بهم ولولا ربيع ماكنت لعبت مباراة لبنان .

ويضيف شوبير انه يعتبر فريق العراق افضل فرق الدورة والاحق فعلا بالحصول على بطولتها وكأسها .. فهو فريق متكامل كفاءات ومواهب ومهارات كثيرة .. ويعتبر لبنان حصان الدورة الاسود .. فقد قدم عروضا طيبة يمكن ان يحقق بها نتائج افضل بشيء من الاستقرار والتدريب .. اما عن اكثر الذين شكلوا خطورة على مرماه

فيعترف شوبير بانه احمد راضي لاعب العراق وافضل مهاجمي الدورة وافضل حارس مرمى في نظر شوبير هو جمال الشاطر حارس الجزائر ويليه سعود حارس السعودية .. ويجيء اسماعيل يوسف افضل لاعبي مصر في رأي شوبير .

ميهوب الموهوب

يقول علاء ميهوب : انا من اسعد الناس لاشتراكي مع المنتخب في تلك البطولة .. صحيح اننا لم نفز بها وهذا في حد ذاته قد يقلل من سعادتي بتواجد من الجماهير المصرية الاصيلة التي لا ترضى بديلا عن الفوز وتحقيق البطولة الا انني على المستوى الشخصي راض تماما عما تحقق من ثمار خلال تلك الدورة .. اولا فانا في قمة سعادتي لعودتي من جديد للمشاركة في صفوف منتخب مصر بعد استبعادي عن تلك المشاركة بواسطة مستر سميث الذي لم ادر لماذا استبعدني وكيف كانت النتيجة بوجودي .. كما انني سعيد بما قدمت من جهد في معاونة زملائي سواء في خط الوسط او في بقية الخطوط الامر الذي مكننا من تحقيق نتائج طيبة في بعض المباريات ..

ويضيف ميهوب : ان بعض النقاد - سواء العرب أو المصريين - اشادوا بمجهودي الوافر وتحركاتي الواعية وهذا امر اسعدني كثيرا لانني في الفترة الاخيرة تعرضت لحملة نقد شديدة اثرت في نفسي بعض الشيء .. واخيرا انا سعيد لانني اضفت لنفسي مهارة لم اكن امارسها وهي التسديد القوي على المرمى .. ورغم انني لم اهدف الا انني فرح لانني سددت كثيرا على المرمى .

وعن ضربة الجزاء التي اضاعها يقول ميهوب لقد جانبني التوفيق في هذه التسديدة لامر يعلمه الله .. لم اقصر في التدريب على ضربات الجزاء حتى انني سددت في اليوم السابق للمباراة عشر ضربات بنجاح كامل .. ومع انني لاحظت تحرك حارس سوريا لجهة اليمين قبل ان اسدد الضربة وبفترة كانت كفيلة بتغيير اتجاه تصويبتي الا انني ولسبب لا ارادي قمت بتسديدها جهة تحركه وضاعت الرمية .. ورب ضارة نافعة .

ويقول ميهوب : لقد شعرت ببعض الظلم لانني لم يشملني الاختيار لمنتخب العرب فقد اعتمد المختارون على الاسماء الرنانة والسمعة الطنانة ولم يعتد احد منهم بالاداء والعروض بالملعب .. وبدليل على ذلك اختيار نبيل معلول لاعب خط وسط تونس برغم عدم اشتراكه الا في جزء من مباراة طردوه بعدها لسوء سلوكه .. وفي رأيي ان اسماعيل يوسف لاعب المنتخب القومي والزمالك احق بالاختيار حيث انه ادى جميع المباريات باستثناء مباراة تونس بمستوى طيب .. كذا يستحق الاشادة واصف الصوفي لاعب لبنان الذي اعتقد انه سيصل لمستوى عال من النجومية . كل امنياتي ان اعود الى قمة مستواي الفني والمهاري وان احافظ على مكانتي بالمنتخب القومي .. واخيرا ان نفوز ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري ونحافظ عليها مدى الحياة ونقدمها لجماهيرنا المخلصة والمطحونة والتي لا تدخر وسعا في سبيل مساندتنا في كل مبارياتنا .

رجل الصعيد :

اما الصعيدي الرجل حمادة صدقي فقد قدم ملحمة رائعة من قوة التحمل

حمادة صدقي الصعيدي رجل المواقف الصعبة



● حمادة صدقي .. نجم الدفاع

والاصرار والتضحية من اجل مصر .. لوسموه ضربا وتعرض للاصابة المتعمدة وغير المتعمدة ومع ذلك لم متخلف عن مباراة . خاصة ان بديله - هشام يكن - تعرض هو الاخر للاصابة وغادر عمان بعد ان وضعت قدمه في الجبس .. عاودت الاصابة فخذ حمادة حيث داهم الشد والارهاق عضلة الفخذ

ومع ذلك امتثل لرباط ضاغط شديد كتعليمات الاطباء واستمر في المشاركة بل والاجادة كما لو انه لم يصل .. علاوة على اصابته في مفصل قدمه بعد اصطدامه بزميله شوبير ومع تورم قدمه ومع الامه الشديدة استمر حمادة يكافح ويدافع بالاشتراك مع زملائه ويمنع مهاجمي المنافسين من الوصول الى مرمى شوبير .

يقول حمادة انه لم يكن ليلعب مباراة سوريا حيث كانت الاصابة تؤلمه بشدة ولما لم يوجد البديل الجاهز تحامل على نفسه بعد ان جربوه صبيحة يوم المباراة وطلبوا منه الاشتراك ولم يكن بوسعه الا ان يتناسى المه ويشارك بجدية كما تعودت الجماهير منه .. ويضيف حمادة ان ما اسعده خلال البطولة اختفاء النغمة المتعصبة للهيئات والاندية وظهور القومية والوطنية الى ابعد الحدود ..

وعن افضل لاعبي مصر في الدورة يؤكد حمادة ان اسماعيل يوسف وشوبير كانا الافضل .. وان احمد راضي مهاجم العراق كان افضل المهاجمين على الاطلاق .. يقول حمادة ان لاعبي مصر ارهقهم لعب ست مباريات خلال ١٢ يوما فقط .. وان الترتان سبب في زيادة صعوبة مهمة الفريق المصري وانه لولا ذلك لامكنه الفوز بكأس البطولة .

قدمنا خلال هذا العرض السريع ثلاثة من لاعبي الاهلي نجوم المنتخب القومي الذي كان كل لاعبو الاهلي فيه نجوما ولو ان الباقين كانوا بمستوى لاعبي الاهلي له لفازت البطولة من المنتخب القومي المصري .. ونعد القارىء بان نقدم في مقال تال النجوم الذين لم تسلطهم الاضواء امثال ايمن شوقي ذلك اللاعب الذي يمثل بالنسبة للمنتخب وللاهلي الجندي المجهول خلف كل الكرات العرضية المثمرة والتمريرات المتقنة التي كانت خلف معظم فرص التهديف التي استغلها مهاجمونا وسجلت اهدافا لمصر في مرمى المنافسين .

قالوا..

+ احيانا يكون الفشل قدر حتمي ويعيشه الانسان رغم ارتبة انفه . .

السويد وفرنسا .. تتصارعان على «ديفيز»!

اعلنت كل من السويد وفرنسا أسماء لاعبيهما الذين سيمثلونهما في لقاءهما بدور الاربعة في كأس ديفز للتنس ويبدو ان الدولتين تريدان الحصول على هذه البطولة .. فالسويد اعلنت اسماءها وهم من لاعبيها الكبار : ستيفان ايدبيرج بطل ويمبلدون وماتس فيلاندر بطل دورتي استراليا وفرنسا وبالاضافة الى باريد وكارلسون نجمي الزوجي

أما فرنسا فاعلنت اسماء كل من : يانيك نواه وهنري لوكونت وجي فورجيه وتيري تولان وفلوريان

جوس تور مهدد بالسجن

يواجه نجم كرة القدم الفرنسي الدولي جوس تور حكما بالسجن اذا شارك في الموسم الجديد لكرة القدم الفرنسية .

وكانت احدى محاكم مدينة بوردو الفرنسية قد اصدرت حكما بوقف نجم الكرة ستة اشهر عن اللعب فضلا عن تغريمه ١٥ الف فرنك بعد تورطه في حادث مرور ثم هربه من موقع الحادث وافاد

في اليوم الثاني بان سيارته قد سرقت ولم يعثر عليها رغم بحثه المكثف وانكر وجوده ساعة الحادث في المحكمة رغم ان هناك مواطنا قد شهد الحادث باكمله .

وكان المهاجم جوس تور ٢٧ سنه قد انتقل من نادي بوردو الى نادي موناكو بطل الدوري الفرنسي خلال هذا الصيف .

مصارع امريكي يموت بسكين

لقي المصارع الامريكي المحترف فرانك دونالد غوزيش المعروف باسم "بروز برودى"

مصرعه في الاسبوع الماضي حيث تلقى طعنه بسكين وهو في غرفة الملابس قبل دقائق من نزال في بورتوريكو وقد توفي خلال اجراء عملية جراحية في المستشفى . .

وقد تلقى الملاكم طعنتين في معدته- اثناء نزاع مع الملاكم

المعروف دانجيرس داني سبايفي وقد اعتقلت الشرطة عددا من

الاشخاص من بينهم المصارع البورتوريكي خوزيه ميرتاس المعروف باسم "اينفادوران" .

أسطورة المانيا في التزلج



كاترينا فيت، الاسطورة الالمانية في التزلج على الجليد، لم تصل الى عالم الشهرة بدون مبرر، فعلى الرغم من قدرتها الفنية الهائلة وموهبتها الفريدة، الا انها تتمتع ايضا بشخصية مرحة وجذابة، الامر الذي جعلها من اشهر الشخصيات الرياضية الان، ليس في المانيا الشرقية وحدها، بل في العالم اجمع، وخاصة بعد ان وقعت عقدا للاحتراف مع احدى الفرق الاستعراضية.

بطاقة لاعب



- الاسم : سعدو جبر مقبل .
- العمر الزمني : ٢٠ سنه .
- العمر الرياضي : ٤ سنوات .
- الهوايه : كرة القدم .
- النادي : نادي غزه الرياضي .
- مدربك : غسان البلعاوى .
- مركزك في اللعب : حارس مرمى .
- لاعبك المفضل محليا : مأمون ساق الله .
- لاعبك المفضل دوليا : الالماني "شومخر" .
- لاعبك المفضل عربيا : احمد شبير .
- نصائحك للاعبين : التحلي بالروح الرياضية، عدم التدخين، الالتزام بمواعيد التدريبات .
- امنيتك الرياضية : ان ارتدى قميص الفريق الاول لنادى غزه الرياضي .
- امنيتك الخاصه : مواصلة دراستي العليا .

اجرى اللقاء : فخرى حمدان .

تونس تهزم غينيا في ذهاب كأس العالم ٥ - صفر

تونس - رويتر - فازت تونس على غينيا ٥/صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما يوم الجمعة في المجموعة الافريقية في اطار الادوار التمهيدية لمسابقة كأس العالم لكرة القدم.

احرز اهداف الفريق التونسي اللاعبون جريدي «في الدقيقة الواحدة والعشرين» ومعلول «من ضربة جزاء في الدقيقة السادسة والثلاثين» ويعقوبي «في الدقيقة الثامنة والسبعين» وليمان «في الدقيقتين الثالثة والثمانين والخامسة والثمانين».



+ أن ضربة البنالتي تقرر العمل بها لاول مرة عام ١٨٩١ .

أنت في النجوم

الحمل
فترة حسنة للاعمال العقارية ولتبدء في اعمال جديدة. مداخيل جيدة للتجار والوكلاء، خاصة في الاعمال الفندقية والمطاعم والتصنيع. صحة ممتازة.

السرطان
ابدا اهم خطواتك اليوم، وخصوصاً مع ذوي السلطة وبهذا ستترك اثراً طيباً في نفوسهم يبقى مدة ما. مشروع رحلة تختلط بالعمل يظهر اليوم. تميل إلى تغيير مسكنك.

الميزان
في الحب لا تكن متهوراً. لا تتجرف بعلاقات عاطفية جديدة ولا تخلط الحب بالجنس. المجال المالي جيد ولكن انتبه للمصاريف غير الضرورية.

الجدي
العروض المقدمة من قبل الشريك يجب أن تقدرها بموضوعية. كن متعاوناً وتقيد بالبرنامج المتفق عليه مع الآخرين. انتظر هجوماً قوياً من خصومك.

الثور
لا تعتمد كثيراً على الاخرين للسير على الصحيح، بالعكس سيحاولون إضاعتك. صعوبات صغيرة مع شخص اصغر منك سناً. لا تحاول التنصل.

الأسد
بامكانك ايجاد حل سهل وسار لمشكلة توظيف المال.. اقصر نفقاتك على الضروري. اتصالات جيدة مع الاطفال والاصدقاء. والعلاقات الودية ستكون سارة.

العقرب
تهورك قد يتسبب لك في حادث. راقب الاحداث والصغار عن قرب فهناك خطر عليهم من ابتلاع شيء يضرهم. سرعة رد فعلك تنقذ وضعاً سيئا.

الدلو
التأخيرات والعوائق يخشى ان تفقدك الصبر. مشاكل في المجال المهني. لا يمكنك الاعتماد على الآخرين لمساعدتك في حلها. الراحة ضرورية مع العائلة.

الجوزاء
حديثك يجذب انتباه الآخرين اثناء اجتماع فني او رياضي. وتقيم علاقة بينك وبين شخصية ذات اهمية كبيرة تؤثر في مجرى حياتك المهنية.

العذراء
الوعود كثيرة، والحظ يحالفك في علاقاتك اذا خرجت من برجك العاجي. واصل عملك بانتظام وتحفظ لتنال نتائج جيدة. تستطيع الاعتماد على مساعدة الغير.

القوس
انجز الاعمال المعلقة والامور الضرورية ولا تهمل اي شيء. الصعوبات الصغيرة يمكن ان تعيق مخططاتك ولكن ليس الى وقت طويل.

الحوت
المناخ ليس افضل من ذي قبل. والتوتر في الحياة العائلية لا يزال محتدماً. لا تضع النار في البارود بسبب كلمات خرقاء. استرح واشغل وقتك بالهواية المفضلة لديك.

كلمات متقاطعة

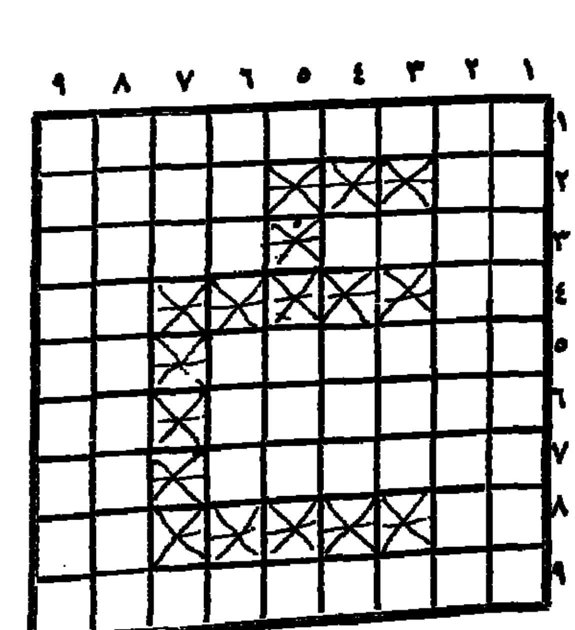
اعداد : عمر الازهرى
جنين / عقابه

افقي :-

١) مؤلف الكتاب الاحمر ناقص الحرف الاخير .
٢) احد الوالدين . في الصحراء .
٣) علم مؤنث ، بمعنى يم ، حرف .
٤) ماء الحياة ، اترك .
٥) اديبة فلسطينية راحلة ، خصم .
٦) ش ، من اسماء الاسد ، واحد بالانكليزية .
٧) من المحرمات ، من الاقارب ، هرب .
٨) مرض خطير ، مدينة فلسطينية بدون الـ التعريف .
٩) اخر الانبياء ، عالم فيزيائي .

عمودي :-

١) جل بالانكليزية ، عاصمة عربية ، مادة قاتلة .
٢) احد الوالدين ، بمعنى بريق ، في الطعام .
٣) حرف ، أ ، من انواع الطعام معكوسة ، حرف .
٤) ت ، حرف ، بمعنى يخدع ، حرف .
٥) س ، ثلاثة احرف متشابهة ، ن .
٦) يشتم ، خدم مبعثرة ، حرف .
٧) عكسها فرح ، حرف .
٨) اسم الفاعل من ورد ، وسيلة اتصال معكوسة .
٩) قهوة معكوسة ، ما يتبع البرق ، من الالعاب ، حرف .



برج الاسبوع

اذا كانت مداخيلك سيئة في السنوات السابقة فهذه هي الفترة المناسبة لتحسين اوضاعك. سدد الديون وابدا من جديد فالمستقبل مشرق. تستطيع القيام بالاعمال ذات النفس الطويل او التي تتطلب دقة، فانت تعرف كيف تنفذها جيداً. الحظ حليف الفنانين والكتاب وكل من يعمل في وسائل الاعلام، كما يحالف الحظ التجار والحرفيين. ستكون مشغولاً جداً بالتوظيفات المالية.

الـزيارة التي يقوم بها ميرفي للمنطقة تأتي لإعطاء وجبة من الاوكسجين للمؤتمر الدولي

بقلم : عكيبا الدار - هآرتس

في السادس من اذار سلم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز رسائل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، والى الملك حسين جاء فيها : "معالجة القضية الفلسطينية تتم بواسطة المفاوضات بين وفد اردني — فلسطيني ووفد اسرائيلي".

لكن مرت خمسة اشهر الى ان اعلن الملك حسين عن قطع العلاقة بين الضفة الغربية والشرقية.

لا حاجة للانتظار لخطوات اخرى من قبل الملك حسين. يكفينا ما قاله وما فعله حتى الان، لكي يؤمن دعاة "الخيار الاردني" — اخيرا — ان هذا الخيار ملائم جدا من اجل تسوية القضايا المتعلقة بالحدود مع الاردن على طول "العربا" /خليج العقبة/، وشمال غور الاردن، اما الحل مع السكان الفلسطينيين، وهو ضرورة ملحة، اكثر من مسالة الجدود، يمكن ويجب التفاوض حوله مع الفلسطينيين فقط. بغض النظر عن توجهات ممثلي الفلسطينيين فان الملك لا يريد ان يكون العنوان للقضية الفلسطينية.

يفيد البحث الذى اجراه الدكتور دورى غولد حول مبادرة شولتز، ان خطة شولتز عامة والمؤتمر الدولي خاصة مبنيان على احتياجات الاردن في كل مفاوضات مع اسرائيل.

كتب رئيس مشروع "السياسة الخارجية والامنية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط" في معهد الابحاث الاستراتيجية في بحث سلم للطباعة في نهاية تموز "انه بعد اشهر من الانتفاضة في الاراضي المحتلة لم يعد واضحا ما اذا كان يتوفر الان شريكا اردنيا للمحادثات حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة".

توصل الخبير غولد الى نتيجة بانه يجب عدم الموافقة على مشروع شولتز، الا اذا تبين بدون ادنى شك بان الاردن توافق على المفاوضات مع اسرائيل. واضاف قائلا : "بروح تصريحات شولتز نفسه التي اصدرها في بداية شهر شباط. اذا تبنى الامريكيون اجراء ادارى معين "المؤتمر الدولي" يراعي احتياجات الاردن، يمكن لاسرائيل ان تطلب التفاهم مع الولايات المتحدة حول طبيعة الاتفاق.

يقصد الدكتور جولد في ذلك التفاهم المسبق بين اسرائيل وامريكا حول احتياجات اسرائيل الاستراتيجية في الاراضي المحتلة على اساس عدم العودة الى حدود عام ٦٧. فهو يقترح بالمقابل ثمن تدفعه امريكا مثل الاعتراف بالتبادل الوظيفي بدلا من الحلول الاقليمية مثلما يميل الامريكيون الى المطالبة به بموافقتهم الرسمية على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

في بحث اول حول مبادرة شولتز يلخص الدكتور غولد قائلا يجب عدم التنازل عن اطار اتفاقيات كامب ديفيد بدون التاكد من وجود شريك اردني للمفاوضات. /اذا توفر هذا الشريك/ فانه يقترح بان تصر اسرائيل على حقها بالحصول على ثمن لتراجعها عن اتفاقيات كامب ديفيد، والمطالبة بضمانات بديلة بشان الجوهر.

لا يقترح البحث اى شيء، اذا تبين نهائيا ان الانتفاضة التي انجبت مشروع شولتز، هي نفسها التي اصدرت شهادة الوفاة لهذا المشروع، في شهر تموز بالرغم من ان الباحث يعي هذا التطور، فانه يحمل نفسه عناء اعداد خطة ترميم مفصلة للمؤتمر الدولي، استعدادا لدخول الرئيس الجديد الى البيت الابيض.

في وزارة الخارجية ايضا يواجه بيرس صعوبة بالتخلص من الفكرة التي تولدت في دماغه وتبلورت خلال السنوات الاربع الاخيرة، وهو ما زال يخطط كيف يعيد الملك حسين الى المؤتمر الدولي.

الخوف من /تصدير/ الانتفاضة الى الضفة الشرقية، وخيبة الامل من التاييد الواسع بين المواطنين لمنظمة التحرير الفلسطينية، دفعا الملك حسين الى اتخاذ قراره بقطع العلاقات السياسية والقانونية مع الضفة الغربية.

ما الذى يربط اليوم بين شمعون بيرس وزملائه وبين الملك الذى ينتظر الى ما بعد التناوب من اجل ازالة العقبات عن طريق الاتفاقية المعروفة "باتفاقية لندن"؟ الهدف من المؤتمر الدولي كان اعطاء الملك حسين مظلة دولية. وقد اشبع هذا المؤتمر، شمعون بيرس وحزب العمل بوجبة دسمة من المرارة على الساحة السياسية الداخلية، وما زال خصومه يستخدمونه كسلاح ضده.

الان، وقبل ثلاثة اشهر من الانتخابات، وبعد ان ترك الملك حسين بيرس، لوحده في الساحة مع الخيار الاردني لم تعد حاجة بعقد المؤتمر الدولي، وقد اشار بيرس اكثر من مرة ان المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان تجرى في اطار محادثات مباشرة ايضا.

تلقى الجهاز السياسي في اسرائيل مؤخرا رسائل عديدة من منظمة التحرير الفلسطينية تتحدث عن موافقتها على اجراء استفتاء عام في الاراضي المحتلة، لانتخاب ممثلي السكان في المفاوضات.

في الجلسة التي عقدتها الخارجية والامن التابعة للكنيست، صلح عضو الكنيست يوسى سريد اقوال بيرس وادعى بان منظمة التحرير الفلسطينية تطالب بان ينسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة قبل اجراء الاستفتاء العام. وقد اكدت اوساط سياسية رفيعة المستوى في وزارة الخارجية ان سريد يدرك بالضبط ما يقوله.

من جهة ثانية، تشير بعض الاوساط في حركة "فتح" ومند فترة الى موافقتها على المفاوضات مع اسرائيل حول حل مرحلي، كمرحلة تمهيدية للمفاوضات حول الحل النهائي.

نلاحظ من هنا انه تكمن مشكلة سهلة، على اى حل دائم يمكن التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، حينما تكون الاردن خارج الحلبة، سوى الدولة الفلسطينية المستقلة، ومن هو الزعيم الاسرائيلي المركزى الذى يوافق على التوصل الى هذا الحل ؟

يصل ريتشارد ميرفي الى اسرائيل، بدون توقعات كبيرة، لقد بعثه شولتز للاجتماع مع نظيره السوفياتي فلاديمير بولياكوف، من اجل اعطاء المؤتمر الدولي وجبة اخرى من الاوكسجين.

يرغب شولتز رغبة شديدة بان يترك تقاليده الى خلفه في وزارة الخارجية يقول معارضه، انه منذ البداية لم يعش في الاوهام التي تقول ان مشروعه سيعدو كونه حبر على ورق.

لو اراد شولتز فعلا عقد مؤتمر دولي في الخامس عشر من نيسان عام ١٩٨٨، لقام بارسال الدعوات الى العرب والاسرائيليين الذين لا يستطيعون رفض طلب لامريكا، ولنرى من يسمح لنفسه بابقائه لوحده حول مائدة المفاوضات.

تمرين مهم، فبعد ان تحرر الملك حسين من القضية الفلسطينية، سيدعي الامريكيون انه لم يبق امام ميرفي سوى الالتقاء مع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية الذين يمثلون اولئك الراغبين بالحل. تكفي الموافقة الصامتة من قبل بيرس على هذه الخطوة. وببعض التصريحات من شارون بان الاردن هي فلسطين، لكي يتراجع الملك عن خطواته.

حينها فقط، وهذا سيكون في عهد حكومات امريكية واسرائيلية جديدة — يجب تمكينه من الانضمام الى العملية السياسية — وهذه المرة بدون اسلوب "تعال واذهب" حول الاطراف التي ستشارك في المؤتمر.

للانتفاضة تتحول الى الخطوط السياسية

بقلم : زئيف شيف

كتب المحلل العسكرى لصحيفة "هآرتس" معلقا على الوثيقة التي عثر عليها في جمعية الدراسات العربية قائلا : "القرار بالاعلان عن اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة"، هي محاولة جدية الاولى من نوعها يقوم بها منظمو الانتفاضة بامساك زمام المبادرة على الصعيد السياسي ايضا. لقد اصبح من الواضح، للمنظمة في الخارج والداخل. ان استمرار الانتفاضة بالطريقة القائمة حاليا من شانه ان يصل بالسكان الى طريق مسدود وحتى خطيرة، لذلك يجب ترجمة انجازاتها على الصعيد السياسي.

تم اختيار التوقيت للاعلان عن الاستقلال الفلسطيني بدقة متناهية، بالرغم من انه تم التحضير للمشروع في الاشهر الاخيرة للانتفاضة، الا انه تقرر الاعلان عن ذلك في اعقاب الخطاب الذى القاه الملك حسين والذى اعلن به انفصاله عن الاراضي المحتلة، بهدف القيام بمحاولة لسد الفراغ الذى تكون في اعقاب الخطوة الاردنية.

اصبح واضحا انه جرت في الايام الاخيرة مباحثات بين ممثلي المنظمة في الاراضي المحتلة والخارج.

من خلال القاء نظرة على المشروع تبين انه لم يقدم للمناقشة بصورة مبسطة بل انه يشمل اجزاء مفصلة عديدة، ابتداء من القائمة المطولة لاعضاء المجلس الفلسطيني في الاراضي المحتلة، مرورا باصدار البطاقات للصحفيين وبطاقات هوية للمواطنين، وانتهاء بالاوامر حول كيفية اعطاء التفاصيل عن الاعلان الى الدول المختلفة.

ففي هذا الخصوص جاء في المشروع ان الامر سيعرض اولا على الدول العربية والدول الصديقة لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي، ليس من اجل الحصول على اذن منها، بل من اجل الحصول على الدعم الضروري.

خطة الاعلان عن الاستقلال الفلسطيني موجهة اولا وقبل كل شيء الى الراى العام الدولي، والدول المختلفة، وكذلك الى منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج. يجب الانتباه الى حقيقة ان القادة الفلسطينيين المحليين الذين تربطهم بالمشروع علاقة، يقررون مسبقا ان نصف اعضاء الحكومة المؤقتة من سكان الاراضي المحتلة،

وهذا يعني ان السلطة لن تعطي كلها الى جهاز منظمة التحرير الخارجي، حيث سيضمن سكان الاراضي المحتلة، مسبقا، تمثيل محترم في الحكومة المؤقتة.

الجهاز الادارى سيركب بجميعه من الاراضي المحتلة، كذلك سيقام شبه برلمان مؤقت. وهذا يدل على ان نغمة الخطة اعطيت من قبل زعماء المنظمة في الداخل. يتحدث واضعوا الخطة، كما هو متبع في المنظمة، بصورة غير واضحة حول عدد من المواضيع، على سبيل المثال، فهم من جهة ينادون الى اقامة الدولة في حدود عام ١٩٤٧، ومن جهة ثانية هم مستعدون لاجراء مفاوضات حول الحدود الثانية مع اسرائيل.

عملية الكشف عن مشروع الاستقلال، يضع اسرائيل امام تحدى، من جهة، تعرضها الى اخطار على الصعيد الدولي. ومن جهة ثانية سيؤدى الامر الى تصعيد النقاش الداخلي، خاصة على ضوء الخطوة التي قام بها الملك الاردني.

الرد الاسرائيلي سيكون بالتاكيد على الصعيد الامني، اما الجهاز السياسي فسيقوم برفض الخطة كليا. في حين يمتنع اولئك الذين يعتبرونها "بصيص" من الامل عن الاعلان عن موقفهم علنا، لان الانتخابات على الابواب. اما اولئك المعنيون بتاسيس قيادة فلسطينية محلية، فهذه الخطوة تعتبر بالنسبة لهم سندا لمواصلة نشاطاتهم.

اوامر جديدة تحظر على المستشفيات الاسرائيلية معالجة اى مواطن عربي من الاراضي المحتلة

تل ابيب — علم مراسل صحيفة "دفار" الاسرائيلية ان وزارة الدفاع اصدرت في الاونة الاخيرة اوامر جديدة تقضي بوقف اوتقليص الخدمات الصحية التي تقدمها المستشفيات الاسرائيلية للمواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

واضافت الصحيفة ان من بين هؤلاء المرضى الكثير من الاطفال الذين يعانون من امراض صعبة مثل مرض القلب، الكلى، السرطان، وان الاوامر الجديدة تسرى على هؤلاء ايضا.

اوساط امنية رفيعة ردت على تساؤل صحيفة "دفار" حول هذا الاجراء حتى الان لم توقف المستشفيات الاسرائيلية خدماتها الصحية للمرضى من الاراضي المحتلة، ولكن في اعقاب المشاكل الاقتصادية التي ظهرت اخيرا فانه تجرى دراسة موضوع معالجة مرضى من الاراضي المحتلة في المستشفيات الاسرائيلية.

مدير المجلس القومي لسلامة الطفل الدكتور يتسحق كدمان توجه الى وزير الدفاع رابين يطلب الغاء هذه الاوامر المتعلقة بالاطفال الذين يعالجون في المستشفيات الاسرائيلية.

واضاف مهما كانت الظروف التي تقضي بتغيير السياسة تجاه الاراضي المحتلة والتفهم للصعوبات الاقتصادية فاننا نتوجه لك بطلب استثناء الاطفال من الاجراءات الاخيرة.

واشار بالتاكيد فان الاطفال ليسو سببا في الصراع الحالي ويجب ان لا يخطر ببالنا ان يدفع هؤلاء حياتهم ثمنا للصراع.

واكد كدمان بان الرعاية الصحية في المستشفيات العربية ليست كافية للاطفال ويجب المحافظة على الصورة الانسانية للمؤسسات الصحية عندما يتعلق الموضوع بنقل طفل عربي الى احدى المستشفيات الاسرائيلية.

اليوم تبدأ المفاوضات المصرية - الإسرائيلية حول السيادة على طابا

تل ابيب — افادت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان المفاوضات الاسرائيلية — المصرية حول طابا ستبدأ اليوم بتوصية امريكية عدم مشاركة الوفد الامريكي في المفاوضات وتمكين الوفدين الاسرائيلي والمصرى من التفاوض بشكل مباشر.

تقديرات الوفود الثلاثة ان المفاوضات سرعان ما ستواجه طريقا مسدودا وربما ستنتهي بسبب التوتر القائم حول بعض الصيغ المطروحة.

الوفد الاميركي يحاول بذل الجهود لعدم وصول المفاوضات الى طريق مسدود والاستعداد جيدا لبحث المواضيع المختلف عليها.

وأشارت الصحيفة الى ان تركيب الوفد الاسرائيلي يثير توترات داخلية في الوفد وان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تمير سيكون الشخصية المقبولة في الوفد لدى المصريين ورئيس الوفد يوسي بن اهارون هو الشخصية الاسوا.

رغم ما نشر في الصحف المصرية قبل اللقاء الذى سيتم اليوم فان الوفدين لن يبحثا ترتيبات الانسحاب من طابا بل سيتطرقون الى المراحل الاخيرة وهو ماذا سيكون بعد تسليم المنطقة للمصريين ؟

من المتوقع ان ينشا الخلاف بين الوفدين حول موضوع السيادة المصرية فمثلا ستطالب حكومة اسرائيل احالة كل من يخل بالقوانين للقضاء الاسرائيلي.

هذا وستطالب اسرائيل الحكومة المصرية دفع مبالغ قد تصل لاربعين مليون دولار بدل التحسينات التي ادخلتها على المكان.

وأكدت الصحيفة انه اتفق على ان تجرى المفاوضات تحت شعار "لنفترض ان طابا تعود للمصريين" وسيتم التركيز في المفاوضات على دخول الاسرائيليين للمنطقة وتجسيد السيادة المصرية وادارة التجمعات السياحية.

وتفيد بعض المعلومات ان اسرائيل ستخسر في التحكيم /السيادة/ على طابا ويخاف المصريين بان تسمح بعض الحلول ابقاء فندق "سونستا" في المناطق الاسرائيلية.

المعراخ يعد استراتيجية اعلامية للانتخابات القادمة

تل ابيب — افادت صحيفة "دفار" ان القيادة الاعلامية المصغرة لحزب العمل قامت امس بصياغة الاستراتيجية الاعلامية للمعراخ خلال المعركة الانتخابية وذلك لعرضها يوم الاربعاء على طاقم التوجيه السياسي.

وستركز هذه الاستراتيجية على توجهات الليكود المتمثلة ب "اجلس ولا تعمل شيئا" وبالمقابل توجهات العمل التي تدعو للعمل والتحرك اضافة لذلك سيتم التركيز على الجوانب الامنية والتوجهات السلمية اضافة الى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

بيكر ينغ يبحث مع شامير وبيرس الاجراءات الاردنية الاخيرة وجولة ميرفي

تل ابيب — اجتمع امس السفير الاميركي لدى اسرائيل توماس بيكر ينغ، بكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، والقائم باعماله وزير الخارجية شمعون بيرس، وبحث معهما الاوضاع التي خلفها قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية، والادارية، بين الاردن، والضفة الغربية، والاجراءات التي اتخذها عقب هذا القرار.

وذكر راديو اسرائيل ان السفير بيكر ينغ استعرض مع شامير وبيرس ايضا المواضيع التي سيبحثها المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي.

إقتراح في الليكود بتسمية العرب «غرباء»

تل ابيب — ذكرت صحيفة "عل همشمار" ان الحزب الليبرالي يعد في هذه الايام مبادرة من اجل القيام بتغيير في برنامج الليكود الانتخابي. يدعو الى تغيير الاسم "فلسطينيين" في كل بنود البرنامج الانتخابي بالاسم "غرباء" بصورة يمكن من استغلال الاية التي نزلت بالتوراه والمتعلقة بالاصطلاح "غرباء". والذى يسلب هؤلاء الغرباء اولا وقبل كل شيء الحقوق في البلاد.

ويذكر ان هذه المبادرة هي من رئيس مجلس فرع الحزب الليبرالي في تل ابيب. ايلي تسيبر. الذى توجد في نهاية الاسبوع الى جميع وزرا الحكومة من حزبه للمشاركة في اجتماع مجلس الفرع الذى سيعقد يوم الخميس من هذا الاسبوع. حيث سيطرح على جدول اعمال الاجتماع قرار يدعو الليكود الى اضافة البند الاتي الى برنامجه الانتخابي "ارض اسرائيل تابعة بصورة ابدية الى الشعب الاسرائيلي" تسيطر دولة اسرائيل على البلاد كوديعة اودعها بين ايديها الشعب اليهودى. وليس من صلاحيات دولة اسرائيل اجراء مفاوضات حول مستقبل البلاد مع "الغرباء" بداخلها. المفاوضات معهم حول طريقة بقائهم في البلاد. يجريها الشعب اليهودى كله. بواسطة ممثليه "الوكالة الصهيونية".

كذلك قرر تسيبر في اقتراحه بان التعبير "غرباء" التوراتي هو اصطلاح ليبرالي انسانى، مثلما يفهم اليوم، فهو يعطي حقوق قضائية ومدنية (باستثناء حق التصويت في الكنيست) التي لم تكن قائمة في ذلك الحين لكنه لا يتحدث عن الحقوق على الارض.

وقال تسيبر في اقتراحه بالاضافة الى ذلك فاني ادعو الى نقل موضوع المفاوضات مع "الغرباء" الى الوكالة الصهيونية من اجل ازالة العقبة الديمغرافية القائمة اليوم والتي يمكن ان تصبح خطيرة اكثر في المستقبل.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

هآرتس — يجب على اسرائيل عدم ملء النقص

قرار الحكومة الاردنية بفصل حوالي عشرين الف من موظفيها سيقوى موقف المراقبين الاسرائيليين الذين يدعون بان الملك حسين ينوى حقا قطع علاقاته كليا مع الضفة الغربية.

ويذكر بان هؤلاء الموظفين واصلوا العمل في الادارة المدنية التي شكلتها اسرائيل وقد سمعت في اسرائيل أصوات تدعو الى ملء النقص.

ما دامت اسرائيل تسيطر على الضفة الغربية فهي المسؤولة عن الادارة المدنية ومعنية بمنع حدوث تصدع وانتشار الفوضى.

في ظل الوضع المستجد فان وزارة المالية لن تجد صعوبة في ايجاد مبلغ اربعين مليون دولار في ميزانيتها لتغطية هذه النفقات التي كانت تسددها الاردن.

تضييق الخناق الاقتصادى وتدهوره في الاراضي المحتلة سيزيد الوضع الامني سوءا ويجب عدم التسرع في استخلاص العبر من الاجراءات الاردنية وعلينا ان نحاول ايجاد اجابة على سؤال ماذا يقصد الملك من خطواته الاخيرة ؟

هل فصل الموظفين ووقف دفع رواتب لهم من قبل الاردن سيبرأ الاردن من تهمه التعاون مع الاحتلال الاسرائيلي ؟ وتعتقد الاردن بانها تقف نقية امام اية اتهامات من قبل منظمة التحرير وستزيد هذه الخطوات الصعوبات امام اسرائيل الامر الذى يزيد من اهمية العاصمة الاردنية على الصعيد العربي.

يمكن تفسير الاجراءات الاردنية على انها تحدى لمنظمة التحرير على صعيد تقديم المساعدات للاخوة في الاراضي المحتلة.

منظمة التحرير القادرة على تهريب اموال الى الاراضي المحتلة لا تستطيع توزيعها بشكل منتظم وكل شهر على جميع الموظفين الا اذا سمح الحكم العسكرى بذلك او على الاقل /يغض الطرف/.

ليس من وظيفة اسرائيل ان تكون بديلا عن منظمة التحرير وانها غير ملزمة بالتخفيف عن الميزانية الاردنية.

من بين ٢٢ الفا فان حوالي ثلاثة الاف لن يحصلوا على تعويضات او معاشات تقاعدية الامر الذى يتطلب شد الاحزمة على البطون ويجب عدم التخوف من تصاعد الانتفاضة بسبب هذه الاجراءات.

يتحجج الملك حسين بان خطواته القاضية بالانفصال عن الضفة ستخضع منظمة التحرير الفلسطينية وتثير السكان في الاراضي المحتلة ضد المنظمة، ولكن رغم عدم جدواه، يجب عدم التسرع والحكم بفشل ذلك.

رغم اعتراف الملك بحقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني فانه لم يتنازل عن السيادة على الضفة الغربية اسناد معالجة ذلك لوزارة الخارجية.

عل همشمار — المطلوب مبادرة إسرائيلية !

التفسيرات المختلفة والمتناقضة للخطوات الاردنية القاضية بالانفصال القانوني والادارى عن الضفة الغربية تناولت الاسباب التي دفعت الملك للاقدام على هذه الاجراءات.

التفسيرات المتناقضة تقول من جانب ان الملك يرغب في قطع علاقاته بالضفة الغربية لتقوية سلطته في الضفة الشرقية، ومن جانب آخر رغبة الملك في خلق حالة من الاحباط في اوساط الضفة الغربية في محاولة لتمهيد الطريق لامكانية عودته الى الضفة كمنتصر بعد فشل منظمة التحرير في ادارة الحياة في الضفة.

لا يوجد اى اثبات يدل على تفضيل تفسير على الاخر ولكن مع مرور الوقت فان هذه النقاط تتحول لمعطيات سرعان ما تاتي معطيات جديدة تسيطر عليها تلزم جميع اطراف النزاع وضع اهداف جديدة لنشاطاتهم.

منظمة التحرير وبعد الصدمة الاولى بدأت تمهد الطريق لمبادرة حسين وضعها ومكانتها السياسية في الاراضي المحتلة على ارضية الفراغ الذى وجد.

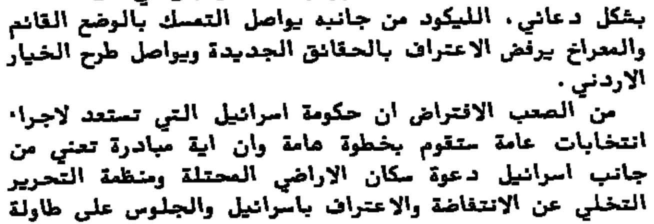
وتفيد المعلومات ان منظمة التحرير تعد لهجوم سياسي يدعو لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل من خلال استمرار الانتفاضة.

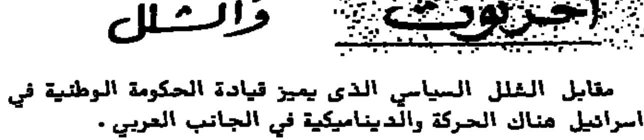
ليس واضحا ان كان عرفات قادرا على توحيد المنظمات الفلسطينية حول هذه الخطة، واذا ما فشل فانه سيخسر فرصة لن تعود خاصة جني الثمار السياسية من الانتفاضة.

من الجانب الاسرائيلي تسمع اقتراحات مختلفة خاصة من جانب اليمين المتطرف، ارئيل شارون وحركة هتحيا سارعوا لتقديم اقتراح بضم الضفة الغربية لاسرائيل.

حقيقة عدم امكانية ضم الاراضي المحتلة ليس نابعا من سلطة الملك حسين عليها ولكن شارون وهتحيا يرغبان في حل المشكلة بشكل دعائي، الليكود من جانبه يواصل التمسك بالوضع القائم والمعراخ يرفض الاعتراف بالحقائق الجديدة ويواصل طرح الخيار الاردني.

من الصعب الافتراض ان حكومة اسرائيل التي تستعد لاجراء انتخابات عامة ستقوم بخطوة هامة وان اية مبادرة تعني من جانب اسرائيل دعوة سكان الاراضي المحتلة ومنظمة التحرير التخلي عن الانتفاضة والاعتراف باسرائيل والجلوس على طاولة المفاوضات.





يديعوت أحرنوت — الحركة والشلل

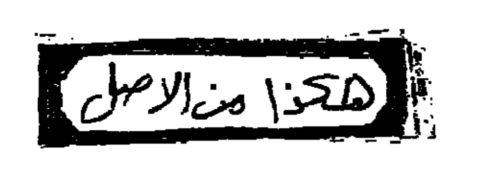
مقابل الشلل السياسي الذى يميز قيادة الحكومة الوطنية في اسرائيل هناك الحركة والديناميكية في الجانب العربي.

خلافا للتوقعات لدينا فان الملك حسين يقدم على خطوات متتالية ويجسد بذلك نية مملكته قطع علاقاته مع الاراضي المحتلة.

من الان تعتبر الاردن دولة اجنبية وان وزارة الخارجية ستعالج شؤون الارض المحتلة. وبالمقابل فان منظمة التحرير مصابة بخيبة امل من انكشاف اوراقها وعدم جدواها تفكر الان باقامة حكومة فلسطينية في المنفى.

وفي نفس الوقت وعلى اساس الوثيقة التي اعدها فيصل الحسيني فان اشاعة تنتشر في شرقي القدس عن اعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

هذه الخطوات تشكل عتادا للاوساط اليسارية واليمينية لدينا اليسار يؤيدون دولة فلسطينية برئاسة منظمة التحرير اما اليمين فيطالبون بضم الاراضي المحتلة من الان.



صرخة

بقلم: علي الخليلي

بين "فك الارتباط" و "فك الاشتباك"، نشأت لنا في العصر العربي الحديث، لغة جديدة، "فككت" ما كان سائدا من مصطلحات مثل الوحدة والتضامن والتماسك والتعاون.. الخ. والعجيب في هذه "العجيبة" العربية المعاصرة جدا، انها تتم تحت مظلة من "الربط والضبط ولم الشمل" وكان الفك صار ربطا، والاشتباك صار ضبطا؟

والواقع، انني لا ادرى، ولعنة قبل كل شيء، على هذه "اللاادرية" التي تسود بيننا، من اجل سواد عيوننا، حتى لا تشمت بنا زرق العيون. قال، لا ادرى، لماذا حين ذكروا له "فك الارتباط"، تقفزت الى لسانه، ومن بين اسنانه "فك الاشتباك". او تذكر انه "الفك" واياه، لمن يحلوا له هذيان الذاكرة، في كل حين؟

هل تذكرون اتفاقيات "فك الاشتباك" او الاشتباكات في طول وعرض الوطن العربي الكبير الغالي؟ وعلى عكس طوله وعرضه ايضا، حين يصبح من شدة وكثرة "ارتباطاته" يسعى جاهدا بكل ما ملك من طاقات "الفكفكة"، من اجل اشتباكاته، او غير ذلك، كما تشاء ذاكرتكم التاريخية المصون؟

ليكن هذا. فاللعبة في الاساس، ان نفك، كي نربطه وان نشتبك كي نفك. وهكذا دواليك، من اجل اللعبة التي لا بد ان تستمر، باللاعب الاول، ثم الثاني، ثم الثالث. ولكن الى حين.

في واحدة من المقابلات الصحفية النادرة:

عرفات يتحدث عن حياته الشخصية ويشير الى علاقته الوثيقة مع الرئيس عبد الناصر

واشنطن — ا.ف.ب — تحدث الاخ ياسر عرفات عن حياته الشخصية وكذلك النضالية وعلاقاته بالزعيم الراحل جمال عبدالناصر وغيره من القادة الاخرين في العالم. وذلك في لقاء اجرته معه مجلة "بلاى بوى" الاميركية ونشرته في عددها الصادر مؤخرا، واكد من خلاله أن الشعب الفلسطيني سيحقق آجلا ام عاجلا اهدافه الوطنية المشروعة.

وقد بدأت الصحيفة الاميركية حديث القائد الفلسطيني بالقول، قبل أن يتخلى عن كل شيء ويكرس نفسه للنضال الوطني الفلسطيني ويصبح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كان ياسر عرفات مهندسا ميسور الحال، قام بجولات عدة في العالم حسب ما جاء في واحدة من اعترافاته النادرة التي ادلى بها اليها.

واضاف عبدالرؤوف القدوة الحسيني حسب اسمه الحقيقي "كنت غنيا جدا في وقت من الاوقات وكان من عادتي أن اتوجه الى اوروبا والى بلدان اخرى بصفتي "سائحا". وقال "ولكن ماساة شعبي لم تغب ابدا عن ناظرى".

ابو عمار كما يسميه رفاق سلاحه لم يحيش يعيش منذ الخمسينات "حياة طبيعية".. "لا عائلة. متاهب دائما بسبب الاغتيالات. دائم الحركة". لذلك قال ضاحكا حسب المجلة "ما من امراة قبلت الزواج مني".

ويكشف رئيس منظمة التحرير انه لا يحب كثيرا أن يتحدث عن نفسه وحياته الشخصية ليست معروفة كثيرا. وفي الحديث الذى نشر في عدد شهر آب والذى اجرى معه خلال الاشهر الماضية في تونس ومن ثم في بغداد شدد زعيم المنظمة اكثر على ماضيه كشاب مناضل.

ولد عام ١٩٢٩ في غزة، توجه اثر وفاة والدته وهو في الرابعة الى القدس عند عمه. ومنزل هذا الاخير قريب من حائط البراق في القسم الشرقي من المدينة. وقال ان هذا المنزل دمره الاسرائيليون في ما بعد عند دخولهم الى القدس العربية عام ١٩٦٧.

خلال طفولته في القدس لم يكن من السهل جدا اقامة اتصالات مع اليهود حسب قوله. لانه في ذلك الوقت بدأت الحوادث بين اليهود والعرب.

ذهب من بعدها الى القاهرة ليلتحق بوالده وفي السابعة عشرة بدا بالمقاومة. ابان دراسته الهندسة المدنية التقى الضابط الشاب جمال عبدالناصر الذى أصبح في ما بعد قائد الثورة المصرية والذى أقام معه علاقة وثيقة. وعن طريقه تعرف ايضا على وطني آخر طبع تاريخ بلاده هو الايراني محمد مصدق.

وتحدث ابو عمار عما اسمته الصحيفة خيبات امله عندما كان طالبا ومن ثم مناضلا ومقاتلا ولا سيما بعد الهزيمة العربية امام اسرائيل عام ١٩٤٨. وقال "كنت سارحل واترك المنطقة نهائيا". ولكنه بقي.

ويروى قائلا انه بعد ثماني سنوات في الكويت جمع خلالها ثروة كبيرة من مكتب الهندسة ترك كل شيء لكي يلتحق بالنضال في بيروت. واعترف "انا مؤمن واعتقد بان هذا هو قدرى".

وقال "آجلا ام آجلا سنحقق هدفنا لاننا نسير في اتجاه التاريخ واسرائيل تسير بالاتجاه المعاكس".

رغم معارضة الاوقاف والهيئة الاسلامية:

وزارة الاديان الاسرائيلية تقرر الشروع في فتح النفق المؤدي الى حائط البراق

القدس — من خالد ابو عكر — علمت "الفجر" أن وزارة الاديان الاسرائيلية قررت فتح ثغرة للنفق المؤدى لحائط البراق في طريق الالام، على بعد خمسة أو ستة امتار من الموقع السابق، وبقطر ٦٠سم.

وتراجعت الوزارة الاسرائيلية عن موقفها بفتح الثغرة في منطقة باب الغوانمة بناء على نصيحة عضو الكنيست الاسرائيلي زيدان عطشة الذى توسط وعمل على اقناع الوزارة بنقل موقع الحفر الى مكان آخر.

واكد عضو الكنيست عطشة تسلمه قبول خطي من وزارة الاديان، لاقتراحه القاضي بنقل موقع الحفر الى موقع آخر، للحيلولة دون توتير الاوضاع في مدينة القدس العربية وفقا لامكانية حدوث صدامات دموية.

وصرح عطشة لـ "الفجر" بانه سيقترح على وزارة الاديان، بعد ان وافقت على حل بديل، عدم الشروع في عملية الحفر وتاجيلها ثلاثة أو اربعة اشهر بسبب الانتفاضة.

وعلى نفس الصعيد، اكد مسؤولان في دائرة الاوقاف الاسلامية موقف الدائرة المعارض للحفريات التي تقوم بها وزارة الاديان الاسرائيلية.

فقد اعرب الشيخ محمد حسين عن معارضة الاوقاف للحفريات اينما كانت، مشيرا الى أن الموقف منذ عام ٦٧ لم يتغير في ما يتعلق بهذا الموضوع.

وحمل المهندس عدنان الحسيني وزارة الاديان الاسرائيلية مسؤولية ما قد يحدث في حالة فتح الحفرة.

وكان عطشة قد اجتمع ظهر امس مع عدد من المسؤولين في دائرة الاوقاف الاسلامية وعدد من اعضاء الهيئة الاسلامية العليا، واطلعهم على موقف وزارة الاديان من قضية نفق حائط البراق واستمع الى وجهة نظر المسؤولين المسلمين من هذه القضية.

وذكر عطشة في اعقاب الاجتماع بان زيارته شخصية في الدرجة الاولى، وان ما يقوم به لحل قضية النفق تابع من كونه عربي وشخص يؤمن بأن المشاعر الدينية يمكن أن تفيض وتؤدى الى ما لا تحمد عقباه.

واشار الى انه على الرغم من معارضة الهيئة الاسلامية العليا الا أن هناك فرق بين معارضة العمل في منطقة ممتلكات الاوقاف وبين حفر ثغرة في طريق الالام الذى هو شارع عام.

وقد ذكرت مصادر الاوقاف ان الفكرة الاساسية، آلا وهي الحفريات، مرفوضة من اساسها، ونرى بان اى شيء يمكن أن يثير مشاعر المسلمين يجب اخذه بعين الاعتبار وعدم الاقدام عليه.. هم السلطة ويستطيعون فعل ما يشاؤون، الا أن موقفنا نحن معروف.

ميرفي: تطورات قاتمة اذا لم يطرأ تقدم على عملية السلام

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل امس أن ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط قد تنبأ بتطورات قاتمة وسوداء بالنسبة للمنطقة اذا لم يطرا تقدم على "عملية السلام".

وقال الراديو انه وبعد ساعة ونصف من المحادثات بين ميرفي ورئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق شامير، قال ميرفي: ان الاستقرار في المنطقة يتقوض والتطرف في حالة تصاعد، وان المنطقة اصبحت عرضة للاسلحة الكيماوية والاسلحة البلاستيكية.

كلام على الورق

بقلم: محرر

رغم كل المبادرات الفلسطينية السابقة والحالية لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.. فقد لقيت رفضا من قبل المسؤولين الاسرائيليين الكبار، ووقفوا ضد التيار الدولي الداعي لعقد المؤتمر الدولي للسلام، وعارضوا وثيقة بسام ابو شريف، وتنصلوا من موافقتهم للحكومة الرومانية بأن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ايد منح منظمة التحرير الفلسطينية الادارة المدنية على الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي كادت ان تفجر ازمة وزارية بين الليكود الذى يترأسه شامير وبين المعراخ الذى ينتمي اليه موشيه شاحل الذى اكد ان شامير وافق على تلك المبادرة رغم نفيه لذلك.

ويحاول شامير العودة الى الماضي بأن مفهومه الوحيد الذى يستطيع ان يبني عليه السلام هو اتفاقات "كامب ديفيد" التي وصفها مسؤولون امريكيون بأنها افكار قديمة لا تتناسب مع المستجدات التي طرأت في المنطقة وخاصة احداث الارض المحتلة.

كما ان المعراخ من خلال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ما زال يصر على "الخيار الاردني" وفي الوقت نفسه يعترف بعدم وجود "خيار اسرائيلي".

فماذا يريد المسؤولون الاسرائيليون؟

ورغم كل المبادرات الفلسطينية والدولية لم تظهر على الساحة الاسرائيلية الرسمية اية مقترحات تفصيلية تدخل في عمق مبادرات السلام باستثناء ترديد نغمات قديمة تتعلق "بالحكم الذاتي" الذى يستند الى "كامب ديفيد" اى ان اسرائيل لم تعلن حتى الان "خيارا اسرائيليا" بالنسبة لقضية الصراع العربي — الاسرائيلي.

وازاء هذا التردد الاسرائيلي وعدم الوضوح السياسي سواء من قبل الليكود او المعراخ اصدرت حركة حقوق المواطن والسلام الاسرائيلية "راتس" بيانا اكدت فيه ان الخيار الوحيد هو الخيار الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وهل تتجاوب الحكومة الاسرائيلية المقبلة سواء كانت ليكودية او معراخية مع هذا النداء.. الخيار الفلسطيني ام ان الظلام سيبقى يحجب رؤية الحكومة الاسرائيلية؟

تجريف اراض زراعية في عزون

قلقيلية — قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية يوم امس الاول تحت حراسة مشددة بتجريف ارض مزروعة باشجار الزيتون والبرتقال مساحتها ثمان دونمات تقع في قرية عزون شرقي قلقيلية.

وتعود ملكيتها للمواطن عبد الفتاح خليف عبد الرحمن. حيث تم تجريف ثلاثين شجرة برتقال وخمسين شجرة مثمرة، وذلك بحجة شق طريق خارجية للمستوطنين تربط بين مستوطنة الفيه منشيه جنوب شرق قلقيلية، وبين المستوطنات المجاورة

مؤتمر الحركة التقدمية يؤيد اقامة الدولة الفلسطينية

الناصرة — انتخب المؤتمر القطرى الثاني للحركة التقدمية للسلام والمساواة بالاجماع الليلة قبل الماضية محمد ميعارى عضو الكنيست لرئاسة القائمة التقدمية للسلام لانتخابات الكنيست القادمة.

وانتخبت حركة "الترنيتفا" اى البديل، مساء امس الاول عضو الكنيست ماتي بيلد في المركز الثاني في القائمة.

كما انتخب المؤتمر القس رياح ابو العسل في المركز الثالث.

وفي حالة نجاح القائمة التقدمية في الحصول على ثلاثة مقاعد في انتخابات الكنيست فان القس ابو العسل يعتبر اول رجل دين مسيحي يفوز بمقعد في الكنيست.

وانتخب المؤتمر بدر يونس من قرية عرعرة للمركز الرابع.

وقد اقر المؤتمر برنامج الحركة التقدمية الانتخابي الذى يتضمن بندا سياسيا حول قيام اسرائيل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة في جميع الاراضي التي احتلت في حزيران ١٩٦٧.

ويدعو البرنامج الى تحقيق المساواة التامة بالنسبة للمواطنين العرب.

وقد وجه المؤتمر نداء الى الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش" للتوقيع على اتفاقية حول توزيع فائض الاصوات بين القائمتين.

وطالب المؤتمر باطلاق سراح جميع معتقلي الانتفاضة، وخاصة فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس.

وأكد المؤتمر ان وثيقة بسام ابو شريف تعتبر خطوة مهمة جدا، وهي تعبر عن رغبة منظمة التحرير الفلسطينية في السلام.

تحليل اخباري - بقية

وقال ان هذه الوثيقة ستصبح موقفا فلسطينيا معترفا به اذا اقرتها اللجنة التنفيذية او المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال سنيورة انه يؤيد هذا التحرك بشرط ان يتمتع باجماع فلسطيني واكد ان الفلسطينيين هم المباشرين في العمل السياسي وانهم يستطيعون ملء اى فراغ سياسي.

ويعلن مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل السابق — الضفة الغربية تاييده "لانشاء حكومة في المنفى" ويرد بغموض "ان اعلان الاستقلال حلم كل فلسطيني".

وقال سرى نسيبه وهو استاذ في جامعة بير زيت وقريب من منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة فرانس برس "مع الافتراض جدلا بوجود مثل هذه الوثيقة فان هدف الاسرائيليين من اذاعتها عن طريق تسريبها الى التلفزيون هو خنقها قبل ان تولد او تمكين اعدائها من تشويهها كلية".

وقال المحامي زياد ابو زياد رئيس تحرير صحيفة "جيشر" في تصريح ادلى به لراديو اسرائيل امس تعقيبا على وثيقة الاستقلال بان هناك مبالغة في تضخيم الانباء عن وجود "وثيقة الاستقلال" الا انه اضاف قائلا انه ربما كان هنالك تفكير او افكار مطروحة على الورق لكن ليس وثيقة استقلال.

ويرى كاتب المقال افتتاحي في صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان "الامر يتعلق بعمل دعائي. الا ان مثل هذا الاعلان يمكن ان يرغم اسرائيل على اتخاذ موقف دفاعي علما بانه لا يوجد اى رد اسرائيلي حاليا".

ويشير المراقبون الى انه امام الفراغ الناجم عن قرار الملك حسين "بفك العلاقة القانونية والادارية" مع الاراضي المحتلة فان الطرفين الاسرائيليين الرئيسيين حزب العمل وتكتل الليكود — يمين — في حيرة تامة.

وتوفر ردود الفعل السريعة للغاية لمسؤولي الليكود الدليل على ذلك.. فقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم الليكود اسحق شامير "ان هذه الوثيقة "اضغاث احلام" وتنطوى على خطورة ولن تتحقق ابدا". وقال اسحق مودعي الوزير بلا وزارة ان الوثيقة "لا يمكن ان تكون الا نتاج "هلوسة شرقية" لن تتمخض عن شيء".

وتسود البلبلة نفسها حزب العمل الذى اكد وزراؤه في اجتماعهم امس الاحد انه "لا الاردن ولا الفلسطينيين يمكنهم ان يفرضوا علينا حل منفردا. ونحن نرفض قطعيا فكرة دولة لمنظمة التحرير الفلسطينية" في الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى اعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين — حزب العمل — عن "استيائه" لهذا "التسرب" الذى جاء — حسب الاذاعة الاسرائيلية — من الاجهزة الامنية للجيش الاسرائيلي.

ايران تعلن عن موافقتها على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق

باريس — ا.ف.ب — اوردت اذاعة طهران الملتقطة في باريس امس بيانا رسميا للوفد الايراني في هيئة الامم المتحدة

جاء فيه ان ايران توافق على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق برعاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بعد وقف اطلاق النار، وان في وسع ديكويار الان ان يبدأ في تنفيذ خطته لتطبيق القرار ٥٩٨.

امزام النار - بقية

وقال راديو اسرائيل ان الناطق باسم اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قال في رده على التماس قدمه اصحاب منازل مهددة بالهدم الى المحكمة العليا الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية لن تسمح لاصحاب هذه المنازل بتقديم التماسات امام المحكمة العليا في الحالة التي يتهم فيها اصحاب المنازل بعملية قتل خطيرة.

واضاف الراديو أن هذا هو الرد على التماس قدمته جمعية حقوق المواطن التي طالبت باصدار تعليمات للقوات الاسرائيلية لكي يتمكن اصحاب البيوت المهددة بالهدم من تقديم اعتراضاتهم ومنحهم ٤٨ ساعة للاتصال مع محام من اجل تقديم التماس للمحكمة العليا.

الانقاء على - بقية

مساحتها بـ ١٥١٤٤ دونما ١٥/ مليون متر مربع/ في الضفة الغربية واراض تبلغ مساحتها ١٤٣٩٩ دونما في الاردن حسب احصاءات الوزارة.

وتدير الوزارة من جهة اخرى ٧١٤ مسجدا في الضفة الغربية وحوالي ضعفي هذا العدد في الاردن كما تملك معهدين دينيين اسلاميين في الضفة الغربية سجل فيهما ٢٧٢ طالبا لعام ١٩٨٧ ومعهدا في الاردن سجل فيه ١٧٩ طالبا للعام نفسه وفق المصادر عينها.

وقد جاء قرار الاردن الغاء وظائف موظفيه وعددهم ٢١٣٠٥ موظفا مدنيا في الاراضي المحتلة بعد اربعة ايام من اعلان الملك حسين فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية التي كانت جزءا من المملكة الهاشمية منذ عام ١٩٥٠ حتى الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

النص الحرفي لوثيقة الاستقلال - بقية

يجعلها تواكب وترتفع الى مستوى أجهزة الدولة الوطنية المقترحة.

السيناريو المحتمل:

سوف تتعرض اسرائيل لارباك سياسي على المستوى الدولي، خاصة وان رافق الاعلان عن الدولة حملة دبلوماسية حثيثة تتصدرها الدائرة السياسية في م.ت.ف. عبر ممثلياتها في ارجاء العالم، ثم من خلالها مطالبة الدول الصديقة بالقيام بالاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية الجديدة. وثم مطالبة تلك الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل باقامة ممثليات موازية لها في الدولة الفلسطينية، واقامة علاقات اقتصادية وتجارية معها.

سوف تقوم السلطات الاسرائيلية بالطبع باعتقال كافة الذين لديهم علاقة من قريب او بعيد بمشروع وثيقة الاستقلال، كما وسوف تضع الحواجز أمام الشخصيات والوفود الفلسطينية لمنعهم من المشاركة في مؤتمر وطني بالقدس يعلن فيه عن هذا الاستقلال. الا أن العملية الاعلامية التي سوف ترافق هذه الاحداث سوف تكسب الانتفاضة ثوبا جديدا تبدأ من خلاله معالم الدولة الجديدة قيد الولادة في التكشف وخاصة في أعين الجماهير التي سوف ترى في هذه الولادة حافزا جديدا لاستكمال عملية المقاومة وتشجيعا لاتمام عملية ترسيخ أسس البنيان الجديد من خلال نشر اللجان الجماهيرية والالتزام بارشاداتها وتوجيهاتها كبديل وطني لاذرع الاحتلال.

تكتسب اللجان الجماهيرية المنتشرة في المناطق المختلفة صفة رسمية كاذرع للدولة الجديدة، الامر الذى سوف يساعد على استكمال عملية بنائها وتطويرها.

بالنسبة لموقف اسرائيل فانها لن تتمكن من مصارعة أو اخفاق او اجهاض الوليد الجديد، حيث أن هذا الوليد "الدولة التي تسعى لتخليص نفسها من الاحتلال" سوف يكون موضع تقدير واحترام كافة القوى في العالم بما فيها تلك القوى التي تؤيد اسرائيل. أما داخليا فسوف تنقسم اسرائيل على نفسها اذ انه سوف تتزايد الاصوات المطالبة بالاعتراف بالمولود الجديد، خاصة وأن هذا المولود نتج عن عملية مخاض يشهد الجميع ببطولتها، وحيث أن طبيعة هذه الدولة الجديدة انما تؤكد على عدم عدوانيتها وعلى عدم تطلع الشعب الفلسطيني للقضاء على دولة اسرائيل وانما على العيش بسلام بجوارها.

ان الاعلان عن وثيقة الاستقلال المشار اليها لا يعني بالضرورة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة بالمنفى حسبما اقترح بعض القادة العرب في السابق، وانما ميلاد دولة فلسطينية في أرض الوطن. ولتحقيق هذه الغاية يتولى مسؤولية الاعلان عنها كما ذكر آنفا القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة من القدس عاصمة فلسطين. وبذلك يمتلك شعبنا زمام المبادرة الحقيقية في اقامة دولته على ترابه الوطني بدلا من مواصلة المطالبة دون جدوى من الاطراف الاخرى لاقامة هذه الدولة وخاصة المؤتمر الدولي والولايات المتحدة الاميركية.

مضمون وثيقة الاستقلال:

تتضمن الوثيقة البنود التالية:

- × تحديد جغرافية الدولة ضمن قرار التقسيم لعام ٤٨.
- × تحديد جهاز الدولة التنفيذى كالاتي:

اولا:

السيد ياسر عرفات — رئيسا للدولة.

السيد فاروق القدومي — وزيرا للخارجية.

أعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اعضاء في الحكومة الجديدة.

وتشمل هذه العضوية السيدين جورج حبش ونايف حواتمة.

ثانيا:

يتم الاعلان في وثيقة الاستقلال عن تشكيل جهاز تشريعي عام في الارض المحتلة يتكون من شخصيات يتم اعتبارهم أوتوماتيكيا أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني. كما وتقوم القيادة الوطنية الموحدة بترشيح هذه الاسماء في أحد بياناتها.

ثالثا:

يتم تعيين أعضاء مجلس اداري من الجهاز المذكور يتولى بصورة مؤقتة رعاية شؤون أعمال الحكومة المؤقتة داخل الوطن المحتل، ويتكون هذا الجهاز من فعاليات من داخل المجتمع يتم توزيعها ارتكازا الى متطلبات التمثيل الجغرافي والتخصصات المتطلب توفرها.

× اعلان الحكومة المؤقتة باسم منظمة التحرير عن استعدادها لتشكيل وفد متخصص يتكون اعضاؤه من شخصيات من داخل وخارج الوطن المحتل تتحدد مهمته في الشروع بمفاوضات من أجل التوصل الى حل نهائي مع اسرائيل، وتتمحور هذه المفاوضات حول النقاط الاتية:

- اولا: الحدود النهائية الفاصلة بين الدولة الفلسطينية واسرائيل.
- ثانيا: الترتيبات الاجرائية لتثبيت الوحدة السياسية بين شقي الدولة الفلسطينية، اى الضفة وقطاع غزة.
- ثالثا: المسائل المتعلقة بشبكة الاستيطان المزروعة في الاراضي المحتلة.
- رابعا: مسالة طبيعة الحدود بين الدولتين وطبيعة العلاقات بينهما، مع التركيز على المتطلبات الوجودية الاساسية التي سوف تحتاجها الدولة، وخاصة قضية المياه.
- خامسا: قضية حق اللاجئين في العودة أو التعويض حسب مقررات الامم المتحدة.

× يتم مشاورة الدول العربية والصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي قبيل الاعلان عن وثيقة الاستقلال. ليس بغرض طلب الاذن منها، وانما لضمان المساندة اللازمة من هذه الدول.

× يتم أيضا في وثيقة الاعلان عن الاستقلال تحديد الطبيعة السياسية للدولة الفلسطينية المستقلة على أنها تتبع النظام الجمهورى "رئيس منتخب للدولة اضافة الى مجلس وزارى يتشكل من الحزب/ أو الاحزاب المنتخبة"، وتسمح الدولة بتعدد الاحزاب والمذاهب وممارسة كافة الاديان السماوية والطقوس الدينية بحرية، كما وتضمن حقوق الفرد والجماعة الانسانية والاقتصادية والسياسية، وتعمل في خدمة المواطن للعيش في حرية وكرامة ومن أجل تحقيق حياة سعيدة، وتمنحه كافة الحقوق المنصوص عليها في الوثيقة الدولية لحقوق الانسان، بما فيها حق حرية التعبير والتعلم والتملك، كما وتوفر له الامكانيات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والزراعية حتى يتمكن من بناء مستقبل مشرق لنفسه ولاولاده.

× الاعلان عن قيام دولة فلسطينية يعني فرض أمر واقع على اسرائيل وباقي الدول العربية ودول العالم التي لن تجد مناصا من التعامل مع هذا الواقع الذى خلقته الانتفاضة.

× تتم مطالبة كافة المواطنين بالارض المحتلة باتباع وتنفيذ تعليمات وارشادات الحكومة الجديدة بهيئاتها وتشكيلاتها التنفيذية المختلفة، وبطواقمها المنتشرة جغرافيا والتي تجسدها اللجان الجماهيرية التابعة للقيادة الوطنية الموحدة. كما ويتم مطالبة كافة المواطنين بالتخلي عن بطاقات الهوية الاسرائيلية واستبدالها ببطاقات هوية فلسطينية تصدرها الحكومة المؤقتة، ويجرى توزيعها من خلال اللجان الجماهيرية، ويطلب من كافة الصحفيين الاجانب والزائرين والسياح باستصدار بطاقات مرور وتأشيرات دخول للدولة الفلسطينية من مؤسسات الحكومة المؤقتة.

× تتم دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في دورة جديدة، وقبل عقد هذه الدورة باسبوع على الاقل تعلن القيادة الموحدة عن وثيقة الاستقلال ويقوم المجلس الوطني بمناقشتها واقرار تفصيلاتها المختلفة.

× ملاحظة أخيرة: بعد الاعتراف بالدولة وانسحاب الجيش الاسرائيلي منها يتم تلقائيا الترتيب لاجراء انتخابات حرة ومباشرة لتشكيل حكومة جديدة ولرئيس الدولة الذى سوف يتمتع بصلاحيات يحددها البرلمان فور انعقاده في جلسته الاولى لتشكيل الحكومة الاولى المنتخبة للدولة الفلسطينية الجديدة.

القاء زجاجات حارقة باتجاه مطعم في مجدل الكروم

تل ابيب — قال راديو اسرائيل انه القيت الليلة قبل الماضية في قرية مجدل الكروم باتجاه جمع غفير من المدعوين لحضور حفل زفاف في مطعم على الطريق الرئيسي عكا — صفد، وقد اشتعلت هذه الزجاجات، واصيب عدد من المدعوين بجروح لدى محاولتهم شق طريقهم بالقوة الى خارج المبنى. ولحقت اضرار مادية جسيمة بالمطعم.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة اشخاص على ذمة التحقيق.

وهرعت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية الى مكان الحادث، وتبين ان الحادث نتج عن نزاع عائلي كما يبدو.

إصابة - بقية

الجيش الاسرائيلي وقوات "الامن" الاسرائيلية هرعت الى منطقة الحادث على الفور.

واضاف أن هذه القوات اغلقت المنطقة وشرعت بعمليات تفتيش وتمشيط واسعة.

وفي وقت لاحق ذكر راديو اسرائيل ان جراح مختار قرية بديا هي جراح خطيرة.

وأضاف أن افراد من عائلته أصيبوا ايضا بجروح طفيفة في اثناء اطلاق النار عليه.

وأشار الى أنها المرة الثانية التي يتعرض فيها المختار المذكور لمحاولة اغتيال.

كما أشار الى أن القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على القرية وشرعت بعمليات تفتيش واسعة.